في هذا العدد

٥ حزيران مرحلة من مراحل العدوان وقفزة توسعية جديدة

اسرائيل مهددة بانفجار من الداخل



القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور «الحسين»

١٢ صفحة ** ١٠ فلسات

من خطاب الحسين في الذكرى الأولى لعدوان حزيران

«ان الالم العظيم ايها الاخوة هو الذي يخلق الانسان العظيم تماما كما هو الالم العظيم يخلق الامم العظيمة.

فالانسان الذي تمضي به الحياة لاهية عابثة هو انسان ضائع لا يأتي بعمل مبدع او جهد خلاق، ولكن انسان الالم والمعاناة هو وحده الذي خلد ويخلد في التاريخ ، وصادق هذا القول في حياة الامم صدقه في حياة الأفراد ، فالأمة التي تأخذ الحياة في كسل واسترخاء هي امة لا وزن لها ولا قيمة ولا مكان لها في هـذه الدنيا تحت الشمس ، ولكن الامة التي تعيش حياة الخطر والالم هي وحدها التي تتدفع كل يوم الى المزيد من القوة والمنعة والمزيد من التقدم والتطور والى المزيد من كل ما هو اسمى وأخلد في حياة الشعوب » .

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ‖ ٦ جمادي الاول ١٣٩٣ السنة الرابعة العدد ١٨٤ ٦ حزيران ١٩٧٣

بيان مجلس النواب الأردني بمناسبة الذكرى السادسة لحرب حزيران

دعا مجلس النواب في بيان اصدره امس الدول العربية الى تناسي الاحقاد والخلافات والى توحيد الكلمة والصف لتحقيق اسباب الاستعداد والقوة لاسترجاع المغتصب من الوطن . وقال المجلس في بيانه :

يصادف امس ذكرى الخامس من حزيران للسنة السادسة للعدوان الاسرائيلي الغادر الذي انتزع من الامة العربية أعز ما لديها من مقدسات اسلامية ومسيحية واحتلت اجزاء عزيزة من الوطن العربي تحت سمع العالم وبصره اذ حققت الصهيونية اطماعها التاريخية بسبب تمزق الامة العربية وانشغالها في المعارك الجانبية التي حطمت وحدة الوطن العربي وشتت شمله .

وبسبب تقاعس العالم عن نصرة الحق والعدل في قضية فلسطين مكتفيا باتخاذ القرارات والتوصيات التي ظلت حبرا على ورق لعنت اسرائيل واستهتارها بالحقوق الانسانية والدولية وضربها عرض الحائط بكل القيم والمواثيق الدولية وبهذه المناسبة الاليمة فاننا نهيب ببني قومنا وابناء امتنا العربية ان يتناسوا الاحقاد والخلافات ويوحدوا كلمتهم وصفوفهم امام هذا الخطر الداهم الصهيوني المدمر الذي لن يقف عند حد ما دامت امتنا لاهية عن اسباب الوفاق والقوة والمنعة لاسترجاع ما اغتصب من وطننا المقدس .

واردننا الغالي الذي كان ولا يزال متنبها لهذا الخطر وصامدا امام التحديات الصهيونية العالمية وغرورها ومؤامراتها ومناديا بتوحيد الصف وجمع الكلمة جدير بأن يلقى من اخوانه العرب كل دعم وتأييد ليظل القوة القادرة في خط الدفاع الاول عن الامة العربية بقيادة القائد الرائد الحسين المفدى .



الاقصى في ظل الاسر والاحتلال تلتهمه النار وهو ينتظر الخلاص .

كلمة الأسبوع

لن ننساك يا أقصى

مضى أمس يوم الخامس من حزيران والذي حمل الذكرى السادسة لكارثة العرب في فلسطين عام ١٩٦٧ . وبالرغم من ان هذه الكارثة تعد من اخطر ما منيت به امتنا في تاريخها الحديث، الا ان استقبال هذه الذكرى بالتفجع والندب لن يفيد في تحقيق اية غاية . كما ان البحث عن الاسباب والمسببات وتحميل المسؤوليات لن يجدي نفعاً الا بقدر ما يمكن ان يعتبر من دروس الماضي من اجل الحاضر والمستقبل . لا يكاد يخلو تاريخ اية امة عظيمة من الهزائم والكوارث ، بل ان العديد من الانتصارات التي رفعت بعض الامم الى مصاف العظمة والمجد كثيراً ما كانت منتزعة من براثن الهزيمة وبحافز منها . والكارثة التي حلت بنا في حزيران ليست اول كارثة تمنى بها امتنا ، الا انها من اخطرها وسيبقى خطرها محدقاً بامتنا يتهدد حاضرها ومستقبلها ما لم يجد العرب طريقهم لتجاوز هذه الهزيمة والخروج من اسارها.

ولا بد من اجل الاحاطة بابعاد كارثة حزيران عام ١٩٦٧ ادراك طبيعة النزاع القائم بيننا وبين العدو ، ومعرفة خصائص عدونا واهدافه واسلوبه في التخطيط والعمل والتنفيذ . اما عن طبيعة النزاع بيننا وبين العدو فهو نزاع على الارض العربية في فلسطين وسيناء والجولان في المرحلة الحاضرة ، وعلى الارض العربية خارج فلسطين التي تضم الثروات الدفينة ، والتي تتحكم في طرق المواصلات البحرية والبرية وتشطر اجزاء الوطن العربي وذلك في مراحل اخرى في المستقبل. لن يعدم العدو وسيلة لتبرير اي توسع مرحلي له في المستقبل طالما يجد في نفسه القوة والقدرة على تحقيق مطامعه. انه نزاع يجرد العرب من مقدساتهم ليقيم فوق انقاضها مقدسات لليهود. انه نزاع حضاري يستند الى التاريخ والدين ويهدد حضارتنا العربية والاسلامية باجتثاثها من جذورها واقتلاعها من اصولها، ووضع خاتمة لها، والحاقها بسائر ما سبقها من الحضارات والامم البائدة . انه نزاع عرقي بين اليهود الذين يعتبرون انفسهم صفوة العالم وشعبه المختار ، والذين ينظرون الى سائر شعوب الارض انها خلقت من اجل خدمتهم وتحقيق اغراضهم، وبين امة العرب والاسلام التي تقضي تعاليمها بالتسامح والعدل والمساواة بين سائر ابناء بني البشر ، ولا مفاضلة فيه لشعب او جنس او لون . انه نزاع على البقاء بين اليهود وما يمثلونه من عصبية حاقدة واحساس بالسيادة وشعور بالحق في استغلال وازدراء سائر شعوب الارض ، وتاريخهم الماضي حافل بالشواهد على ذلك ، وبين امة العرب والمسلمين وما يمثلون من تسامح وشعور بالمساواة والتعامل مع سائر بني الانسان على اسس الحق والعدالة كما يشهد تاريخ قرون طويلة من الحكم الذي نشروا فيه الحضارة واقاموا العدل واشاعوا التسامح بين كافة الامم والأجناس والألوان . هذا هو طبيعة النزاع وجوهره الذي لن يبدل منه ما يشيعه العدو وينشره من رغبة في السلام والتعايش.

البقية على ص ١٢

احتجاجات ومظاهرات تعم الضفة الغربية

عمت مدن وقرى الضفة الغربية اضرابات ومسيرات احتجاجية بمناسبة الذكرى السادسة لعدوان حزيران وذلك في اعقاب الدعوة الى هذا الاضراب الذي تنادت له مختلف الاوساط والهيئات الشعبية في الضفة الغربية .

فقد اعلنت مدينة القدس الاضراب الشامل واغلقت فيها كافة المحلات التجارية والمؤسسات الوطنية وبدأت شوارعها مقفرة الا من الدوريات العسكرية المكثفة .

وقام المواطنون في المدينة المقدسة برفع الاعلام العربية عن مختلف الاماكن وعلى اسوار القدس وكتبوا على الجدران شعارات تحمل عبارات «فلسطين عربية» «لا نريد الاحتلال» كما وزعت منشورات تندد بالاحتلال .

وافادت انباء الضفة الغربية ان مسيرة كبرى قامت في القدس واتجهت الى النصب التذكاري للشهداء الذي اقامه المواطنون العرب في باب الساهرة تخليدا لذكرى شهداء حزيران ووضعوا اكاليل الزهور عن هذا النصب .

ومن ناحية اخرى حاولت سلطات الاحتلال منذ صبيحة امس افشال الاضراب وقامت بحملة اعتقالات واسعة ووضعت الاشارات على بعض المحلات الرئيسية المغلقة في المدينة لارهاب اصحابها الا ان احدا لم يرضخ لمحاولات الارهاب هذه وكان الحكم العسكري قد استدعى يوم امس اصحاب شركات الباصات في مدينة الخليل وحذرهم من القيام بأية اجراءات غير عادية وطالبهم بضرورة مواصلة

البقية على ص ١٢

تصريحات لوزير الخارجية الاميركية

– قال المستر وليم روجرز وزير الخارجية الاميركية ان الهدف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط هو بدء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة هناك لتسوية الازمة .

وأضاف ان الولايات المتحدة تشعر انه من الضروري تزويد دول المنطقة بالمعدات والمساعدات التي تحتاج اليها تلك الدول للدفاع عن نفسها وللمحافظة على امنها الداخلي .

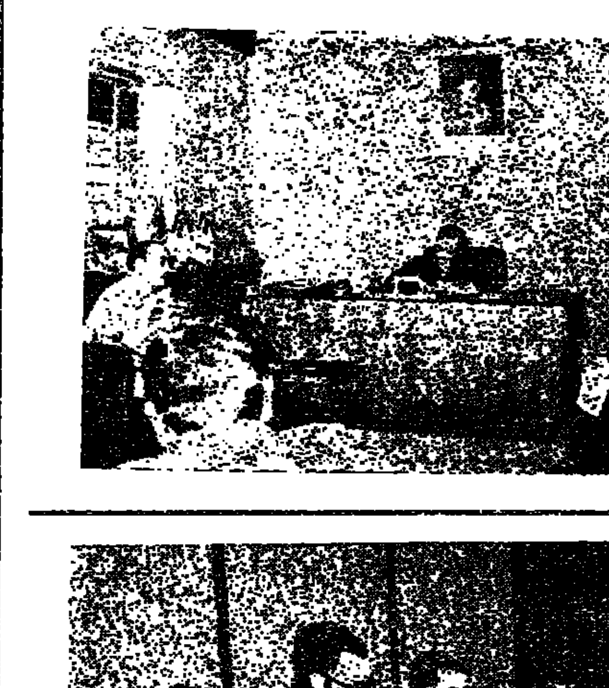
وجاءت اقوال المستر روجرز هذا في البيان الذي القاه أمس امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي .

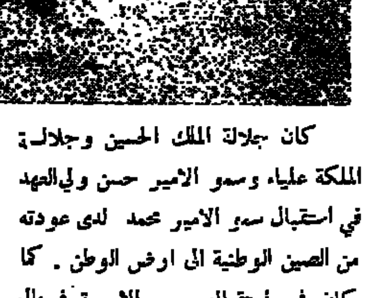
الاردن في اسبوع

قام جلالة الملك الحسين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية يصحبه سمو الامير حسن ولي العهد بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية حيث اجتمع بالسيد رئيس الوزراء وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان .

وبعد أن أمضى جلالة الحسين فترة من الوقت مبديا توجيهاته وارشاداته السامية غادر جلالته مبنى القيادة العامة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .







كان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء وسمو الامير حسن ولي العهد في استقبال سمو الامير محمد لدى عودته من الصين الوطنية الى ارض الوطن . كما كان في استقباله سمو الاميرة فريال سمو الاميرة ثروت ونجلا سمو الامير محمد ورئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مدير المخابرات العامة ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان والمدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وكبار رجال الديوان الملكي والمسؤولين وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية .





ادى اليمين القانونية أمام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي السيد عمر النابلسي بمناسبة تعيينه وزيراً للزراعة والدكتور فؤاد الكيلاني بمناسبة تعيينه وزيرا للصحة –.

وحضر اداء اليمين القانونية سمو الأمير حسن ولي العهد ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط .

وكان السيدان النابلسي والكيلاني خارج البلاد لدى صدور الارادة الملكية السامية بتشكيل الحكومة الجديدة في السادس والعشرين من الشهر الماضي .

سفير الاردن الجديد لدى المغرب يغادر عمان

غادر عمان قبل ظهر امس متوجها الى الرباط السيد نذير رشيد لاستلام عمله الجديد كسفير للمملكة الأردنية الهاشمية لدى المملكة المغربية الشقيقة.

وأعرب السيد رشيد في تصريح افضى به للصحفيين في مطار عمان عن سعادته بمناسبة تعيينه سفيرا للاردن لدى المغرب وقال : يشرفني ان اكون سفيرا لجلالة الملك الحسين لدى بلاط اخيه الحسن الثاني .

واشاد بالعلاقات الاخوية القائمة بين الاردن والمغرب وقال ان هذه العلاقات تنبع من ايمان العاهلين الاردني والمغربي بضرورة تدعيم وتمتين علاقات الاخوة القائمة بين بلديهما وبالتالي توحيد الصف العربي في هذه المرحلة الحاسمة من حياة امتنا العربية.

وأعرب السيد نذير رشيد عن امله في ان يتمكن من خلال عمله الجديد من مضاعفة وتدعيم علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين.

وكان في وداع السيد السفير في المطار وزير التربية والتعليم والنقل والمدير العام لدائرة المطبوعات والنشر ومساعد مدير المراسم في وزارة الخارجية وعدد من كبار المسؤولين.

تقوية ضخ المياه الى الفحيص

اعدت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية دراسة ميدانية لتحسين وتقوية الضخ في موقع محطة الضخ بالفحيص وموقع نبع الازرق الذي يغذي البلدة المذكورة بالمياه .

وطبقا لهذه الدراسة فقد اوعزت الوزارة الى بلدية الفحيص اجراء الصيانة اللازمة لموقع نبع الازرق وانشاء خزان جديد للمياه وتوسيع انشاءات الضخ في الموقع بالاضافة الى بعض الاعمال الفنية الاخرى .

اجتماع مدراء دوائر وزارة البلديات

ترأس السيد وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية اجتماعا لمدراء الدوائر ورؤساء الاقسام بحضور السيد وكيل الوزارة .

وقد تم في الاجتماع استعراض نشاطات مديريات الوزارة واقسامها المختلفة في تنفيذ الاعمال الموكلة اليها.

وتحدث السيد الوزير في الاجتماع فدعا الى مضاعفة الجهود المبذولة في خدمة الوطن والمواطنين والى مراعاة عامل السرعة في انجاز المشاريع المختلفة التي تنفذها الوزارة في مختلف مدن وقرى المملكة .

وتقرر عقد اجتماع دوري كل شهر برئاسة السيد الوزير لمدراء دوائر الوزارة ورؤساء الاقسام فيها لمناقشة سير المشاريع والمصاعب التي تواجه التنفيذ السريع ، والعمل لها على ايجاد الحلول المناسبة لذلك . وكذلك متابعة تنفيذ برامج وخطط الوزارة الرامية الى النهوض بالريف الاردني .

المنطقة الحرة في ميناء العقبة

اعلن السيد وزير النقل انه تم اتخاذ كافة الاجراءات والاستعدادات المتعلقة ببدء العمل في المنطقة الحرة بميناء العقبة اعتبارا من منتصف الشهر الجاري .

وقال ان انشاء هذه المنطقة تم بموجب نظام المنطقة الحرة في العقبة الذي اقرته الحكومة في نهاية شهر شباط من العام الحالي .

قروض لعدد من البلديات

طالب السيد وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية من صندوق قروض البلديات والقروض اقراض بلدية الرمثا مبلغ ٩ آلاف دينار لتمويل توسيع وتحسين شبكتي المياه والكهرباء ومدرسة الذكور في البلدة .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المشاريع تتضمنها خطة التنمية الثلاثية للبلديات .

كما طلب السيد الوزير من الصندوق اقراض مجلس بلدي سحم مبلغ ١٠ آلاف دينار لتمكين المجلس من الاسهام في رأسمال شركة كهرباء محافظة اربد لانارة البلدة بالتيار الكهربائي واقراض مجلس قروي رحاب مبلغ ٣ الاف دينار لتمويل انشاء مبنى للمجلس القروي .

واقراض مجلس قروي سمر مبلغ ٨ آلاف دينار لتمويل انشاء مدرسة .

تفقد قرى لواء الرمثا

تفقد السيد محافظ اربد يصحبه متصرف لواء الرمثا ورئيس البلدية ومدير مكتب الاتحاد الوطني العربي في اللواء مدينة الرمثا وبعض قرى اللواء الجنوبية للاطلاع على احتياجات المواطنين والوقوف على تنفيذ عدد من المشاريع في المنطقة .

وقد زار السيد المحافظ مدينة الرمثا واطلع على سير العمل في طريق عمان/دمشق وبعض المشاريع الأخرى .

ثم زار قريتي قاع والحرش في البادية الشمالية لاختيار موقع للمدرسة المشتركة المنوي اقامتها للقريتين ولتأمين الخدمات الضرورية لهما وخاصة فيما يتعلق بتوفير مياه الشرب بواسطة صهاريج المياه لابناء البادية بسبب حالة الجفاف وندرة الامطار التي تعاني منها المنطقة بشكل عام هذه السنة .

اجتماعات لجنة الخبراء العرب لقانون البحر

غادر عمان متوجها الى القاهرة وفد الاردن لحضور الاجتماع الثاني للجنة الخبراء العرب لقانون البحر الذي سيعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية

ويضم الوفد مندوبين عن وزارتي النقل والخارجية وستبحث اللجنة في اجتماعها التي تستغرق عشرة ايام عدداً من المسائل المتعلقة بالاستخدامات السلمية للبحار والمحيطات منها استغلال قاع البحر والمناطق الاقتصادية في البحار وحدود المياه الاقليمية ، كما ستبحث مسائل الجرف القاري والعبور في الممرات المائية في البحار والمناطق تمهيدا لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء موضوعات قانون البحر التي سيجري بحثها وتقنينها في المؤتمر الدولي لقانون البحر الذي سيعقد في سنتياغو في مطلع العام القادم .

وكانت لجنة الخبراء العرب قد بحثت في اجتماعها الذي عقدته في القاهرة خلال شهر شباط الماضي الموضوعات المتعلقة بالبحر الاقليمي والمناطق المتاخمة وحقوق الصيد .



جلالة الحسين اثناء استقباله للسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية



السيد رئيس الوزراء اثناء استقباله للسيد محمود رياض

عالية تحقق ارباحا تجارية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي

حققت مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية خلال الربع الاول من العام الحالي ربحا تجاريا صافيا مقداره سبعة الاف و ٢٩٦ دينارا بعد تنزيل استهلاك الطائرات وجميع المصاريف المستحقة وغير المدفوعة .

وجاء في تقرير المؤسسة ان المؤسسة بعد تحقيق هذا الربح تصبح لاول مرة واحدة من شركات الطيران القليلة في العالم التي تصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي وتحقق ارباحا تجارية.

وقد بلغت ايرادات المؤسسة خلال الربع الاول من العام الحالي مليون و٥٩٧ الف دينار وان مصروفاتها بلغت مليون و ٥٩٠ ألف دينار .

وكانت معظم ايرادات عالية بالعملة الاجنبية حيث بلغت ٩٢٣ الف دينار بالعملات الصعبة مقابل ٣٥٠ الف دينار بالعملة الاردنية . وبلغت نفقات المؤسسة داخل الاردن خلال هذه الفترة ٨٤٤ الف دينار او ما نسبته ٥٣٪ من اجمالي النفقات مما يعني ان مساهمة المؤسسة في دعم ميزان المدفوعات الاردني بلغت حوالي نصف مليون دينار اردني خلال ثلاثة اشهر .

لقاء الاقصى مع الدكتور ايان ماكدونالد

اخصائي امراض الدماغ والاعصاب في جامعة لندن

من المقرر ان يغادر عمان اليوم الدكتور إيان ماكدونالد أخصائي امراض الدماغ والاعصاب في جامعة لندن بعد زيارته للاردن التي استغرقت عشرة ايام وذلك بدعوة من مديرية الخدمات الطبية الملكية في القوات المسلحة الاردنية .

إعداد الملازم الاول : ابراهيم شطناوي

وشاهد خلال زيارته المستوى الحضاري للنهضة الصحية في المملكة حيث اطلع على المرافق الصحية في وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والقى عدة محاضرات في نقابة الاطباء ومديرية الخدمات ، وناقش الاطباء الاردنيين في الدراسات العلمية الحديثة التي تم التوصل اليها حول امراض الدماغ والاعصاب .

وقد عرضت على الدكتور ماكدونالد عدة حالات مرضية كان يتعاون في تشخيصها مع الاطباء الاردنيين .

ومن المعلوم ان هذه الزيارة تأتي ضمن خطة وضعتها مديرية الخدمات الطبية لاستقدام الخبراء ورجالات الطب العالميين والمشهورين للاستفادة من خبراتهم الطبية لاطلاع اطباء القوات المسلحة على احدث الدراسات العلمية في حقل الطب ولمعالجة بعض الحالات المعقدة .

وقد قام مندوب الاقصى باجراء هذا اللقاء مع الدكتور ايان ماكدونالد في المستشفى الرئيسي للخدمات الطبية الملكية

● ارجو ان تحدثنا بعض الشيء عن حياتك العلمية .

اني من مواليد نيوزيلندا وحصلت فيها على شهادة الدكتوراه في علم وظائف الدماغ والاعصاب .

وفي سنة ٩٦٢ تدربت في المستشفى الوطني في لندن ثم انتقلت الى جامعة هارفارد وفي سنة ٩٦٩ عينت اخصائي امراض الدماغ والاعصاب في المستشفى الوطني (لندن) وفي نفس العام عينت في مستشفى مورفيلد للعيون في لندن ، اخصائي امراض الدماغ والاعصاب وفي سنة ٩٦٤ اصبحت عضوا في جمعية الاطباء الملكية البريطانية وفي سنة ١٩٧٢ اصبحت زميلا في جمعية الاطباء الملكية .

وجانب اخر من حياتي العملية هو ان نصف عملي امارس به المعالجات الطبية والنصف الاخر للدراسة والبحث العلمي في حقل اختصاصي وخاصة ما يتعلق بالعيون

● هل لك ان تحدثنا عن ماهية أمراض الدماغ والأعصاب ؟

انها مجموعة الامراض العضوية التي تصيب امراض الدماغ والاعصاب كالاورام والصرع وما يتبع الاصابات المرضية .

● متى تم الاكتشاف العلمي الحديث لهذا النوع من الامراض ؟



(الدكتور ايان ماكدونالد يلقي محاضرة حول امراض الاعصاب والدماغ)

ان تاريخ اكتشافه العلمي الحديث كان في نهاية القرن الماضي . فقبل مئة سنة تقريباً اكتشفت امراض الاعصاب والدماغ وقد ابتدأت دراستها العلمية الجادة في باريس في حوالي عام ١٨٥٠ وانتشرت نتائجها الدراسية عام ١٨٦٠ ثم انتقل النشاط العلمي الى لندن وامريكا

● هل اصبحت جميع امراض الدماغ والأعصاب تحت سيطرة العلم ؟

لاتزال توجد حالات كثيرة لم تكتشف بعد وهذا ما يشجع الباحثين والاطباء على الدراسة والاستقصاء وهو ما يعطيهم الحافز للبحث العلمي لاكتشاف الجديد من الحالات والسيطرة عليها .

● هل يدرس هذا العلم في كافة كليات الطب في العالم ؟

ان معظم كليات الطب في مختلف جامعات العالم تقوم بتدريس هذا النوع من الاختصاص الطبي لطلابها . ففي الولايات المتحدة حوالي ستة مؤسسات علمية خاصة بأمراض الدماغ والاعصاب ويوجد حوالي ثلاث منها في بريطانيا واخرى في المانيا

ويلاحظ ان البلدان التي تقوم بتدريس هذه الامراض تقوم بتوفير العيادات المختصة لاجراء المعالجات الطبية للمصابين بأمراض الاعصاب والدماغ .

● ما رأيكم بالمستوى الطبي لهذا الاختصاص في الاردن ؟

لاشك ان المستوى الاردني في الطب رفيع جدا ، وكذلك مستوى عيادات الاختصاص بهذا النوع من الامراض ونجد ان المريض يشخص التشخيص الصحيح كما يعمل له جميع الفحوصات اللازمة .

فهذا يعني ان الامكانيات متوفرة في الاردن ولاتقل عن مثيلاتها في الدول المتقدمة سواء اكان في تشخيص الحالات المرضية ومعالجتها .

ورغم حداثة قسم امراض الدماغ والاعصاب في الخدمات الطبية الملكية الا انه يقوم بعمله على احسن مستوى .

● كيف يمكنكم مقارنة نسبة الامراض العصبية بين الاردن وبريطانيا ؟

كان البعض يعتقد ان هذه الامراض غير موجودة في المناطق الحارة ومن جملتها امراض الدماغ والاعصاب الا اني في زيارتي للاردن وجدت النسبة لوجود هذا المرض تعادل نسبة الحالات المتوفرة في بريطانيا وستكون هذه النتيجة والحالات التي شاهدتها اساساً لبحث علمي وسنتعاون كفريق اطباء بريطانيين واردنيين ، في دراسة هذه النتائج .

● هل وجدت حالات مرضية غريبة في الأمراض العصبية هنا وما نسبتها ؟

ان نسبة الحالات النادرة مرتفعة ايضاً وهذا مرده الى طابع اجتماعي ويتمثل في الزواج من الاقارب وهي احدى العادات المنتشرة في الاردن .

● ما رأيكم بالمستوى الصحي الاردني بشكل عام وفي الخدمات الطبية الملكية؟

لقد وجدت ان النهضة الصحية في المملكة نهضة شاملة وان الخدمات الصحية مؤمنة للمواطن .

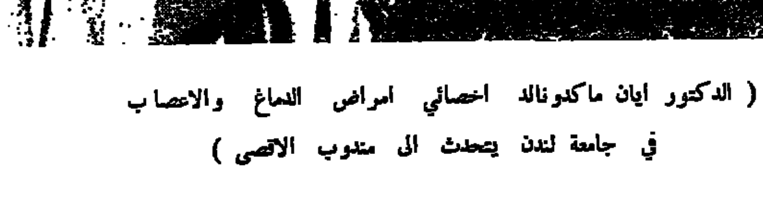
وما قيام المعاهد التعليمية الصحية وانتشارها الا من ظواهر الرقي الصحي في الاردن ،

● وفي ختام اللقاء كان لنا سؤال للدكتور إيان ماكدونالد حول انطباعاته عن زيارته للمملكة فقال : –

هذه اول مرة ازور فيها الاردن ومع اني لم اكن اتوقع ان اجد هذا التطور الحضاري في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية .

ولقد اعجبت بالمواطن الاردني الذي يمتلأ حماسا وسعة خلق .

واني ارى الاردن كمثال يحتذى . في مضمار التقدم . وكم دهشت أروعة الاثار في جرش والبتراء وجمال المناطق السياحية في المملكة .


(الدكتور ايان ماكدونالد اخصائي امراض الدماغ والاعصاب في جامعة لندن يتحدث الى مندوب الاقصى)


(احدى الحالات المرضية التي عرضت على الدكتور اخصائي امراض الاعصاب والدماغ)

انتاج لقاحات التيفوئيد والكوليرا استعدادا للقيام بحملة تطعيم

ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة الامصال والمطاعيم التابعة لوزارة الصحة بان المؤسسة تقوم حاليا بانتاج كميات من لقاح التفوئيد وذلك استعدادا لتطعيم المخالطين لحالات التفوئيد والتي عادة تظهر في موسم الصيف .

واضاف المصدر بان المؤسسة تقوم ايضا بتحضير كميات كافية من طعوم الكوليرا وذلك من اجل توفير الكمية المطلوبة حين تقوم الوزارة بحملة تطعيم الكوليرا في موسم الصيف .

ومما يذكر ان المؤسسة تقوم بتحضير عدد من الامصال والمطاعيم التي تغطي حاجة الاردن وبعض البلدان الشقيقة .

شراء جهاز للمعالجة بالنظائر المشعة

وافق رئيس الوزراء على شراء جهاز المعالجة بالنظائر المشعة لوزارة الصحة بمبلغ ٥٠ الف دينار .

وذكرت مصادر الوزارة بأن قسم المعالجة بالاشعة في الوزارة هو الثاني في المنطقة بعد مركز الجامعة الاميركية في بيروت .

سفر الوفد الاردني لاجتماعات المهن الطبية

غادر عمان متوجها الى القاهرة الوفد الاردني لاجتماعات المشرفين على معاهد الفنون الطبية المساعدة الذي باشر جلساته امس .

وصرح وكيل وزارة الصحة رئيس الوفد بان المؤتمر سيناقش اساليب توحيد المناهج الدراسية في معاهد الفنون الطبية في جميع الدول العربية والاعتراف المتبادل بالشهادات العالية التي تصدرها هذه المعاهد بالاضافة الى عدد من المواضيع الفنية الأخرى المتعلقة بجوانب التدريب النظري والعلمي لطلاب المعاهد المذكورة.

٥ حزيران مرحلة من مراحل الصهيونية هي الجهاز التنفيذي



معركتنا ـ معركة مصيرية

(في الساعات الاولى من يوم الخامس من حزيران عام ٩٦٧ ، عرف العالم كله ،نبأ الهجوم الصهيوني على معظم المطارات المصرية فالأردنية والسورية ، اعقبه تحرك آلي أرضي للعدو على كافة الجبهات إلى أن تم له خلال ستة ايام ، الوصول الى قناة السويس جنوباً ونهر الأردن شرقاً ومشارف دمشق من على هضبة الجولان وجبل الشيخ شمالاً !

(وفي ساعات الهجوم الأولى من صباح ذلك اليوم ، اذاع راديو اسرائيل تصريحاً لوزير الدفاع موشه ديان قال فيه : «نحن لا نملك منظمة للغزو والفتح وهدفنا هو أحباط محاولة الجيوش العربية لاجتياح بلادنا ، وكسر الطوق الحضاري والعدواني الذي أقيم من حولنا وسحقه » ؟!

(فهل كان ديان صادقاً في ما قال ؟ وما مقدار هذه الصحة ؟!

(ولكي تكون اجاباتنا سليمة موضوعية منطقية ، بعيدة عن الارتجال والسطحية والتزوير أو تصيّد البراهين قسراً لتتوافق مع الاستنتاجات المبنية على معطيات (نظرية) واهنة !

ولكي نعرف بالضبط ماذا حدث في الخامس من حزيران الأسود . وكيف نفسر احداثه؟ ومن خلال اي منظار ؟ وحتى لا نضيع من الجزئيات فتعمينا عن الكليات أو تبعدنا عن النظرة الشاملة الواعية لحقيقة ما وقع انا أو يراد بنا . لكي يكون هذا شأن أجابتنا ، نرى لزاماً أن نعود قليلا إلى الوراء . لنلقي بعض الاضواء الضرورية لنتعرف على طبيعة وأبعاد معركتنا مع العدو الصهيوني ، هذه المعركة التي وصفها الحسين مراراً بأنها «معركة مصرية ... معركة حياة أو موت بالنسبة لنا» !

ما هي الصهيونية ؟

(قد يبدو غريباً أن نسأل هذا السؤال ، بعد هذه السلسلة الطويلة من الكوارث التي اوقعتها بنا . ولكن الغرابة تتلاشى ،عندما نرى الى هذا الطوفان الهائل من الكتب والمقالات والاذاعات التي تقوم بأفظع عملية (غسل دماغ) وتحوير غبي أو مُوحى به ، صرفاً للنظر ، وذهاباً به بعيداً عن جوهر المشكلة .الى متاهات متشعبة من التخبط وفوضى المفاهيم والتجهيل المتعمد ، خلف ستارات وشعارات شفافة زائفة من التقدمية والطبقية ومقاومة الامبريالية !!

(على أية حال .. نعود للإجابة على السؤال المطروح :ما هي الصهيونية ؟!

(الصهيونية ، بكل بساطة ووضوح ، هي الجهاز التنفيذي أو التنظيم العملي الساعي لانتصار العقيدة اليهودية .

(إن كل مطلع أو دارس للتوراة أو التلمود ـ وهما أقدس كتابين عند اليهود ـ يتحقق من صحة هذا الرأي . فأسفار التوراة وتعاليم حكماء صهيون في التلمود ، المعززة لهذا الرأي، كثيرة وكثيرة جداً .

(فعلى سبيل المثال لا الحصر، جاء في الاصحاح الخامس عشر من سفر التكوين : (.. في ذلك اليوم قطع الرب ميثاقاً قائلاً : لنسلك اعطي هذه الارض ، من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات) !

(وجاء ايضاً في سفر التثنية، الاصحاح السابع : (ومتى أتى بك الرب الهك إلى الأرض التي أنت داخل اليها ، وطرد شعوباً كثيرة من امامك ، الحثيين والجرجاشيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين ، سبع شعوب اكثر واعظم منك ، ودفعهم الرب الهك أمامك ، وضربتهم ،فانك تحرمهم.لا تقطع لهم عهداً ولا تشفق عليهم ولا تصاهرهم . ابنتك لا تعطه لابنه ، وبنته لا تأخذ لابنك) !.

ولا ينسى هذا (الرب) أن يبارك شعبه ويقدسه ، فيخاطبه بنفس السفر : (.. لأنك انت شعب مقدس للرب الهك ،إياك قد اختار الرب لتكون له شعباً أخصّ من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض ، ومباركاً تكون فوق جميع الشعوب) !!

(ومما ورد في التلمود ايضاً: (أن اليهود قد خلقوا ليحكموا العالم ، لكن سيادتهم لا يمكن أن تبدأ قبل انتزاع السيادة من زعماء الشعوب الحاكمة) !

: (وفي مكان آخر ، يخاطب التلمود شعبه قائلا : (أيها اليهود إنكم من بني البشر لأن ارواحكم مصدرها روح الله ، وأمّا باقي الأمم فليست كذلك ، لأن ارواحهم مصدرها الروح النجسة. الخارجون عن دين اليهود خنازير نجسة . وإذا كان الاجنبي قد خلق على هيئة الإنسان ، فما ذلك إلاّ ليكون لائقاً لخدمة اليهود التي خلقت الدنيا لأجلهم . الاجانب كلاب ، لانه مذكور في سفر الخروج أن الأعياد المقدسة ،لم تجعل للأجانب والكلاب)!!

(اننا هنا لسنا في مجال الدراسة العلمية للتوراة والتلمود. موضوعنا ، هو موقف اليهود العنصري «المتميز» من الشعوب والامم . وما ذكرناه ، لايتعدى غيضاً من فيض . ولعل في تبين هذه الروح المغرقة في عنصريتها وتحجرها في التوراة والتلمود ، ومقارنتها بتصرفات وممارسات الحركة الصهيونية منذ اواسط القرن الماضي ، هو الذي دفع الكثير من المفكرين إلى إستنتاج العلاقة الوثيقة والترابط العضوي المبدئي المتجانس ، بين اليهودية والصهيونية .

(من هؤلاء الدكتور كمال الحاج ـ عميد كلية الفلسفة في الجامعة اللبنانية ـ الذي قال في كتابه فلسفة الصهيونية : (لافارق بين اليهودية والصهيونية . هذه فعل سياسي لتلك ، وتلك قوة دينية لهذه . اسرائيل تحمل فيها المعنيين معاً . هي متهودة متصهينة) ويخلص في مكان آخر الى القول: (اذن كل يهودي صهيوني ، وإلا خان يهوديته ، وكل صهيوني يهودي ، والا خان صهيونيته) !

(كما يستهجن الاستاذ عبد الله التل في كتابه « الخطر اليهودي » تفكير اولئك الذين (دأبوا على ترويج آرائهم في التفريق بين اليهودية كدين ، والصهيونية كمذهب سياسي عدواني توسعي) .

من هنا ندرك ان الهدف الصهيوني ، هو اقامة « اسرائيل التوراة في ارض الميعاد » ! ثم السيطرة على العالم .

فارضنا ... هي ملك (شعب الله المختار!) ونحن هم (المغتصبون!) قال بن غوريون بعد عدوان ٩٥٦، امام ممثلي عشرات الصحف وشركات البث والتلفزة : (ان اليهود لا يحتلون شبراً واحداً من ارض العرب ، ولا يزال العرب يحتلون مساحات واسعة جداً من الارض اليهودية ... الارض التي وعدهم بها الله)!!

(كما ان بن غوريون نفسه ، هو الذي خاطب جيشه من على منصة الكنيست إثر تقدم العدوان المثلث ، قبل سبعة عشر عاماً ، الى سيناء ، حيث قال: (...لقد اعدتمونا الى اللحظة المجيدة في تاريخنا القديم ، والى ذلك المكان الذي منحنا اياه الناموس،حيث امر شعبنا ان يتصرف على انه الشعب المختار) ! ! .

وهو ايضاً من قال عام ٩٦١: (ان انشاء الوضع الراهن لا يكفي . لقد انشأنا دولة ديناميكية مستندة الى التوسع . وها نحن الآن قد بلغنا مرحلة الاستقلال في جزء من بلادنا) ! .

(ومما جاء في كتاب اسرائيل السنوي ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ قوله: (ان دولة اسرائيل ليست الا بداية الخلاص . وانقاذها وتنفيذ رسالتها ، غير اكيدين الا باستمرار تدفق اليهود المجمعين في المنفى) ! .

(وفي صباح الخامس من حزيران ٦٧ ، اعلن حاخام اسرائيل الاكبر اسحق نسيم بان : (ارض اسرائيل هي ميراث مقدس لدى كل يهودي ، ولا تملك اية سلطة دنيوية او دينية، القدرة على انقاص هذا الادعاء او التقليل من شأنه)!

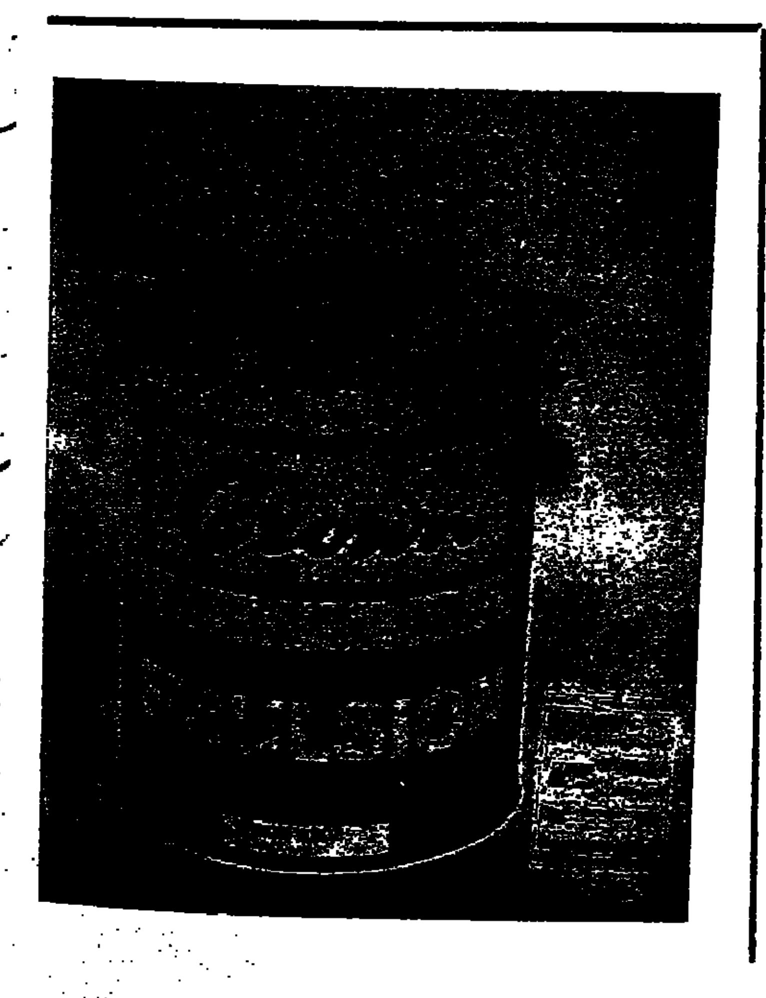
(ويصرح بن يمين مازار ، رئيس مجلس الآثار الاسرائيلي عام ١٩٦٨ بان (خريطة اسرائيل الوارد ذكرها في التوراة، يجري رسمها من جديد)!

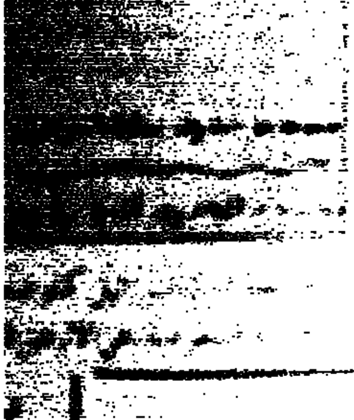


انشأنا دولة قائمة على التوسع



لا سلام ..!





ـن مراحـ العـدوان وقفـزة توسعيـة جديـدة

لتنفيـــذي لانتصـــار العقيـــدة اليهـــوديـــة

بقلم جورج حداد

(وقبل هذا . . ، وتحديداً في يوم ١٧ نيسان ٩٥٠، يخطب مناحيم بيغن ،ورئيس حزب حيروت ، واحـــد وزراء حكومة اشكول في حكومةالعدوان عام ٦٧ ، فيقول في الكنيست آنذاك : (لن يـــكون سلام لشعب اسرائيـــل ولا لأرض اسرائيل ، ولا للعرب ، ما دمنا لم نحرر وطننا بأجمعه بعد . حتى ولو وقعنا معاهدة الصلح) ! !

(نخلص من هذا كله ، لتأكيد أن الصهيونية ، تقوم على فكرة العدوان فـــالتوسع فالتهديد ، من اجل استرجاع (ارض الميعاد) . وارضـــ الميعاد — كما قلنا — تمتد من الفرات للنيل ، هكذا حددها حكماء صهيون ، انطلاقاً من وعد (يهوه) في العهد القديم كل تصريح او قول يهودي، ينافي هذا المخطط ، انما هو للتغطية فحسب .

(أما وسائل الصهيونية في توسل اهدافها الرهيبـــة ، فمختلفة ومتعددة وشاملـــة ايضاً . وهي مستمدة من صميم قواعد السلوكية اليهوديـــة ، وتعاليم توراتها ووصايا تلمودها.

ومن يقرأ التوراة ،ويعرف كيف فتح يشوع بن نون ، مدينة اريحا الكنعانية ، ومـــا خساسة الأساليب الفظيعة التي استعملها ، لا يعود يستغرب شيئاً مما يفعله الان (اليشوعون) الجدد ، من تجسس وتدمير ، وتأليب الشعوب على بعضها ، ونقل اسرار الدول ، وحرق كل من لا يتمشى مع مخططاتهم كما لا يعود يستفظع ذبـــح الاطفال وهـــدم المساجـــد والكنائس ، ونهب الممتلكات ومصادرة الاراضي .

(في الاصحاح العشرين من سفر تثنيـــة الاشتراع ، يخاطب (يهوة) شعبه المختار فيوصيهم : (حين تقرب من مدينة لكي تحاربها ، استدعها للصلح ، فان اجابتك الى الصلح وفتحت لك ، فكـــل الشعب الموجود فيها . يكـــون لك للتسخير ويستعبد لك . وإن لم تسالمك ، بل عملت معك حرباً ، فحاصرهـــا . وإذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف ، وأمّا النساء والأطفال والبهائم ، وكل ما في المدينة، فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الهك) ! .

(وانظر معي ، الى ما ورد في سفر يشوع على لسان الرب يهوة:

(وحرموا — اي استبيحوا — كل ما في المدينة من رجـــل وامرأة ، من طفـــل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها ، انما الفضة والذهب ، وآنية النحاس والحديـــد ، إجعلوها في خزانة بيت الرب)!

(هذه هي وسائلهم منذ القدم ، ولا زالت حتى الساعة هي هي لم تتغير . أليس هذا ما فعلوه في دير ياسين والطيرة وكفر قاسم وقبية وبحر البقر وغزة وعمواس وقلقيلية ، والقدس ونابلس واربد وكفر اسد وميسلون . وصيـــدا وصور ومخيم نهر البارد ؟! .

(بعد هذا . . ، لا بد من لفت النظر والتنبه الى نقطـــة هامة في التكتيك الصهيوني ، وهي المرحلية ، أو الهـــدف المرحلي .

(يقول الشهيد الخالد وصفي التل في محاضرتـــه « حقـــائق المعركة » أن (الصهيونية بنت خطتها لتحقيق اهدافهـــا على مراحل التدرج والهضم ثـــم القفز من هدف مرحلي الى آخر يليه (فقادة الصهيونيـــة ،لا يأملون انباء مخططهم سريعاً ، فقد صمموا لعـــدة كرات وهجومات ، صمموا لأجيال وأجيال . وهم ينفذون على مراحل . فالذي يقبلون به اليوم يعدلونه بعـــد ذلك خـــلال الأزمات والحروب الـــتي سيحدثونها ليرقعوا الا نسانية فيها وهذا ما سبق واعلنه وايزمان بالذات . حين قال في أيار ٩١٧ ، بينما كانت المفاوضات سائرة لتجزئة واقتسام بلادنا بين الحلفاء) ... والدول يجب ان تبنى ببطء وتدريجياً ،— بصورة منظمة وبصبر ، لذلك نقول . بأن خلق كومنولث يهودي في ارض اسرائيل هو مثالنا الأعلى والاخير . بينما السبيل الى تحقيقه يمر عبر سلسلة من المراحل المتخللـــة والوسيطة) ! ! .

(هذا هو الاسلوب الصهيوني المرحلي . لقد وضحت هذه الاستراتيجية المعاديـــة بصورة ملموسة خلال تماسنا المباشر معه منذ الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم . وبوسع أي منا ، ان يواكب بذهنه وبالوقـــائع ، تلك القفزات من مؤتمر بال عام ٨٩٧ ، الى معاهدة سايكس — بيكو . فوعد بلفور ، الى انشاء المستعمرات وتشكيل فرق المقاتلين ، الى قيام اسرائيل عام ٩٤٨ ، ثم هجومها عـــام ٩٥٦ . وأخيراً . . . لا آخراً، عدوان الخامس مـــن حزيران قبل ستة اعوام ، ثم المطالبـــة (بـ الحدود) الامنة) حيناً ، و(بالمفاوضـــات المباشرة) احيانا فيما هم ماضون باستغلال احتلالهم للاراضي العربية .ابشع استغلال عرفته الشعوب منـــذ مراحل تطورها الاولى . . ! .

(عقلية منـــاورة . . .

واسلوب مراوغ . . وتصريحات غير ذات مدلول حقيقي أو جدوى ، اللهم الا زيادة في التمويه والتضليل ، وكسباً للوقت ! .

(هذا هو عدونا محتـــل ارضنا ، وهذه هي ابعاد أحلامه واطماعه في التوسع والسيطرة، وهذه هي ايضا ، بعض اساليبه في الوصول الى اهدافه ،رأينا من الضروري والحتم ، أن نلقي عليها بعض الاضواء ، وعلى ما به يفكر ، وله يعمل ويدأب ويسهر ! .

(ومن هذه الزاوية فقط ، يجب ان ينظر الى عـــدوان الخامس من حزيران ٩٦٧.

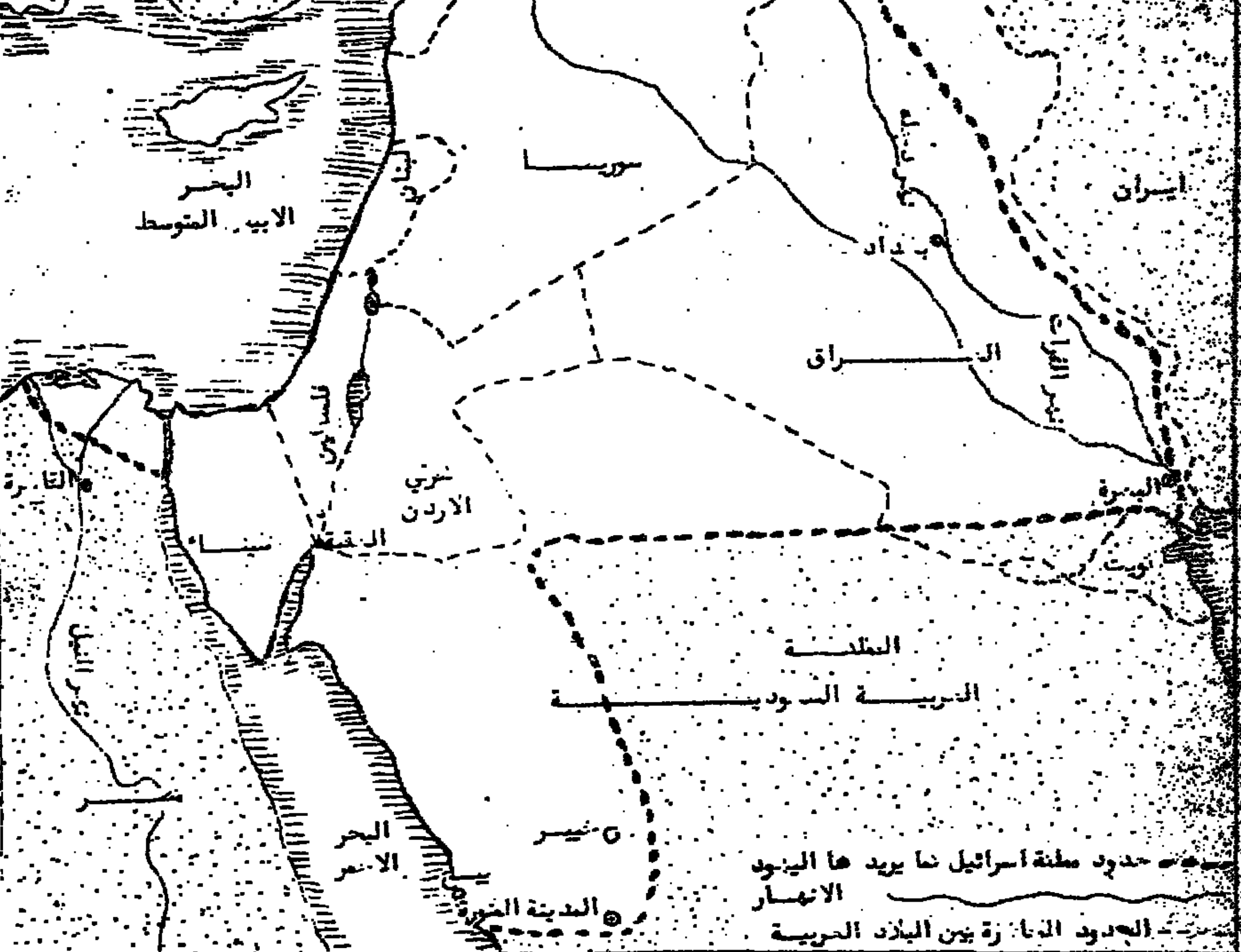
(إنه مرحلة من مراحل العدوان ، وقفزة توسعية جديدة، مدبر لها ومحسوب حسابها ، زماناً ومكاناً .

(وباطل الأباطيل . . كل ما سوى ذلك . . ،

(فليسمع كل من له اذنان.

(وليرى . . كل من لـــه عيون ! ! .

وعي الخطر الصهيـــوني



خريطة مملكة اسرائيل كما وضعها حكماء صهيون— هذه البقعة التي تضم مجمل الهلال الخصيب وقسماً من مصر وقسماً من العربية السعودية.هي الارض التي خطط اليهود لاغتصابها. كل تصريح اوقول يهودي ينافي هذا المخطط هو للتغطية فقط .



من اعلام الفكر

ابن رشد

اعداد : عبد المجيد مهدي

● ينتمي ابن رشد الى اسرة من اكبر واشهر الاسر الاندلسية التي اشتهرت بالفقه والفلسفة والقضاء ، وهو محمد بن احمد بن رشد من مواليد قرطبة . وبعد أن افل نجم الدولة الاموية في الاندلس تقاسم الامراء الملك وكان من اشهرهم محمد بن عباد ملك اشبيلية ، وكان بينه وبين الفرنجة حروب اضطرته لان يستنصر بمحمد بن تاشفين الذي استولى على الأندلس اخيراً . وبعد مدة تغلب الموحدون على المرابطين وقد كان للموحدين فضل على ابن رشد لما قدموا له من مساعدة وتشجيع في فلسفته .

● كان ابن رشد محبوباً من الناس يلجأون اليه ليساعدهم على حل مشاكلهم وظل كذلك حتى اتاه اليقين سنة ٥٥٢هـ.

● أخذ الفقه عن ابيه ودرس علم اللغة والكلام والادب وكان يحفظ الكثير من شعر ابي تمام والمتنبي ويستشهد به ، كما درس الرياضيات والطب حتى اصبح يعد مرجعاً من مراجع الطب والفقه والقضاء .

قال عنه « ابن الأبار » في التعليق على اخلاقه وصفاته النفسية « وكان على شرفه أشد الناس تواضعاً واخفضهم جناحا تأثلت له عند الملوك وجاهة عظيمه قصرها على مصالح أهل بلده خاصة ومصالح أهل الاندلس عامة وكان امام عصره في الفلسفة والفقه ، ومن صفاته أنه لا يبالي باللذات وجمع المال بل كان همه البحث عن الحقيقة ويجد في ذلك كل اللذة والسعادة » .

● ومما يدل على سعة اطلاعه بحثه العميق واستنباطه وابتكاره لا نقله وروايته عن الاخرين ، وموازنته ومقارنته بين الاحكام الشرعية التي وضعها الفقهاء والمشرعين .

● وفي سنة ٥٤٨هـ ساعده الحظ فقابل خليفة الموحدين وهو أبو يعقوب (يوسف بن عبد المؤمن) وقد تم له ذلك بمساعي (ابن طفيل) مؤلف كتاب « حي بن يقظان » المشهور ، ولما دخل على الخليفة فاجأه بهذا السؤال « ما رأيك في السماء أقديمة هي أم حديثة ؟» فاصابه شيء من الخجل ولكن الخليفة أجاب على السؤال واستشهد بكتب ارسطو طاليس وافلاطون وغيرهم من الفلاسفة وتدخل إخيرا ابن رشد وابدى أراءه مما أعجبه وأدهش أبا يعقوب .

وكانت نتيجة هذه المقابلة أن ترجم ابن رشد بعضاً من كتب ارسطو طاليس الفلسفية وشرح غموض الكثير منها ، وبينما كان يقوم بالترجمة كلف بالقضاء كما كان ابوه من قبل وولى القضاء في الاندلس وكان لهذا المنصب خطورة اذ كان باستطاعته ان يجلب الخليفة للقضاء اذا استلزم ذلك ، واجبره عمله هذا على التنقل بين افريقية والاندلس وأصبح ابن رشد فيما بعد قاضي القضاة وطبيب الخليفة الخاص .

● كثير من الفلاسفة يخرجون عن الدين ويتنافى ما جاؤا به وأصول الدين وقد تصدى الامام الغزالي لهؤلاء الفلاسفة في كتابه « تهافت الفلاسفة » ومع أن ابن رشد كان فيلسوفاً الا انه بقي محافظاً على تقاليد الدين مراعياً لاصوله واحكامه .

● وكان من اهدافه ان يوفق بين الفلسفة والدين ليحقق الانسجام بين ما أوصله اليه عقله وبين العادات الموروثة عن الاباء ويتجنب غضب رجال الدين الذين يرون ان التفكير الحر طعنة موجهة ضد الدين .

ففلاسفة الاسلام الذين دونوا تعاليم الدين الاسلامي وتاريخ الاسلام حاولوا ان يوافقوا بين الفلسفة المشروعية ولكنهم لم ينجحوا كابن رشد .

أ — لبعد الشقة بين الدين والفلسفة خصوصاً في فلسفة ارسطو كمسائل الألوهية وصفات الله وقدم العالم وحداثته.

ب — مهاجمة رجال الدين لكل عقل حر وخصوصاً الذين لا يتقيدون بعقيدة سابقة .

ج — ورغبتهم أن يكونوا بعيدين عن التعصب .

● اما ابن رشد فنجد أنه وضع اصولا للتوفيق بين الفلسفة والدين منها :—

١ — الاستدلال بالقرآن الكريم

٢ — بيانه ان الناس مختلفون في العقول

٣ — اظهر الطريق المثلى للاستدلال لعقائد الدين .

● أما الناس في نظره فيقسمون الى ثلاث طبقات وهي : —

أ — الخطابيون : وهم الاكثرية ويصدقون بالأدلة الخطابية

ب — أهل الجدل : « الذين ارتقوا عن العامة ولكنهم لم يصلوا درجة اهل البرهان

ج — البرهانيون : الذين راضوا عقولهم على البراهين وأخذوا أنفسهم بها .

واذا كان التفاوت بين الناس كان لا بد وان يوجد كذلك في الدين، فللجمهور والجدليين الايمان بظواهر النصوص الدينية وللعلماء واهل البرهان الايمان بما خفي من المعاني .

● أما نظرة وجود الله فهو يرى ان السماء والارض والشمس والقمر لا بد لها من خالق الا وهو الله سبحانه وتعالى ويستدل على وحدانية الله بقوله تعالى « لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا » كما آمن ابن رشد بان الله لعليم كل شيء ، والعالم قديم وليس حديثاً وانه مخلوق ومصنوع .

● أما مسألة الوحي وهي اهم المشاكل التي تعرض لها كل من حاول التوفيق بين الدين والعقل ، فقد تصدى لها ابن رشد وان لم ينجح في هذه المسألة الخطيرة فقد اوصلها الى حد يقرب من النجاح وقال بأن هناك اشياء تستعصي على العقل حيث لا بد من الرجوع الى الوحي فلا عجب ان جاء الوحي متمماً لعلوم العقل ، وان الله تعالى ليست وسائله واحدة للناس جميعاً ، ولا بد لمن يسعد بنعم الوصول من أمور ثلاثة هي قوة العقل وكماله ، والتفكير السليم، وعون والهام غير طبيعي من الله .

● وكانت شقة الخلاف بين المتكلمين والفلاسفة واسعة جداً الا ان ابن رشد لم يكن ليتحيز للفلاسفة او لرجال الدين بل كان يعطي كل ذي حق حقه ويظهر ذلك جلياً في كتابه « تهافت التهافت».

● من المسائل التي تناولها من هذه الخلافات وعمل على تحليلها .

أولا : يرى رجال الدين ان الانسان عاجز كل العجز عن فهم نفسه ، وفهم ذاته يعود الى الدين وحده بينما يعتمد الفلاسفة في معرفة ذلك على العقل . ولهذا رمى الغزالي الفلاسفة بالحمق والغرور . والبحث في هذه المسألة طويل وشاق ولكن ابن رشد آمن بالتفكير الصحيح والبحث الدقيق والوصول الى الحقيقة . وهذا ما لم يقره الغزالي .

أما نهاية ابن رشد فكانت النفي والطرد واتهامه بالالحاد وكان ذلك بسبب ما دبره له اعداؤه وحاسدوه وقد حوكم بين يدي الخليفة « المنصور ابن يوسف » الذي كان من المقربين إليه وكان سبب محاكمته شرحه لكتاب ارسطو طاليس إذ قال عند ذكره للزرافة « وقد رأيت عند ملك البربر »« يريد ابن المنصور » ولم يغفر له قوله واعتذاره وحكم عليه بالنفي واحراق كتبه الا ما اختص بالطب والحساب ، ومواعيد الصلاة .

وهكذا طويت صفحة علم من اعلام الفكر الاسلامي كان له الاثر الكبير في الاسلام .

فروق ..
بين الفاظ متقاربة

(١) بعض الناس لايفرقون في تعبيراتهم بين السقوط والوقوع ، ويستعملونها استعمالاواحداً مع ان بينهما فرقاً دقيقاً ينبغي للخاصة ان يراعوه فيما ينطقون ويكتبون .

يقال: وقع المطر اذا نزل،ولا يقال سقط ، ويقال سقط الولد من بطن امه فهو سقطاذا خرج ميتاً ، واما اذا خرج حياً فيقال : إنه وقع ويقال :وقع الامر اذا حصل ووجد ، ولا يقال سقط الأمر ، ويقال ان عملك هذا ليقع مني موقعاً حسناً . ولا يقال : ليسقط مني. ويقال سقط في يده ، واسقط فيها اذا اخطأ وندم وتحير ، وفي التنزيل (ولما سقط في ايديهم) . ولا يقال : وقع في يده ، ويقال : فلان يحن الى مسقط رأسه بكسر القاف ،ولا يقال : يحن الى موقع رأسه، قال الشاعر :

خرجنا جميعاً من مساقط رأسنا على ثقة منا بجود ابن عامر

(٢) كذلك بعضهم لايفرق بين الشهوة ، والشهية ، ويستعملونها في معنى واحد على سواء ، وقد يستعملون احداهما مكان الأخرى ،فيقولون مثلا : فقد المريض شهية الطعام ، والصواب ان يقال فقد شهوة الطعام ، وذلك لان الشهوة هي اشتياق النفس الى الشيء ونزوعها اليه ،جمعها شهوات قياساً ،وأشهية وشهى وزان غرف على غيرقياس : والشاهية : الشهوة مصدر كالعاقبة والعافية ،والناشئة .

اما الشهية فهي مؤنث الشهي بمعنى اللذيذ ، تقول طعام شهي، وشراب شهي ، ولقمة شهية ،اي لذيذة ، ويقال شهي فلان للطعام كرضي يشهاه وشهاه كدماه يشهوه واشتهاه ،وتشهاه اذا احبه ورغب فيه ، فهو شهي ، وشهوان ، وهي شهوى ، وهم وهن شهاوى ويقال : اشهاه اذا اعطاه مشتهاه ، وهذا شيء يشهي الطعام اي يحمل على اشتهائه .

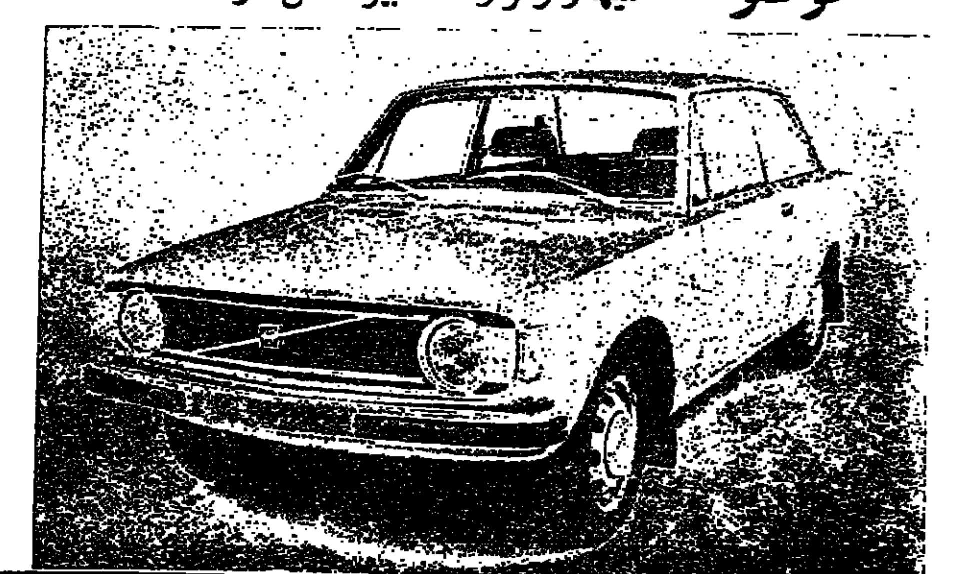
على سطح القمر

للشاعر الكبير محمود غنيم

ليهنك يا ابولو الانتصار … بربك كيف طرت بهم وطاروا ؟
وكيف حملت ركبك في سلام … فقربهم على القمر القرار
وكنا نحسب الافلاك حلقا … غريبا لا يزور ولا يزار
فكيف استأنست بك يا ابولو … وكم جمحت ولج بها النفار؟
على هامات اهلك من قصيدي … ومن شعر الحسان الغيد غار
فمن « كولومب » ان قيل اكتشاف … ومن « اديسون » ان قيل ابتكار؟
بربك كيف سرت على طريق … عقيم لم يعبده السفار
ولم يمرر به الا حطام … يطير من النيازك او نثار .
فلا ريح لها فيه هبوب … ولا سحب لها فيه انهمار؟
ولا كتبت عليه لافتات … ولا يهدى السراة به منار !
مضى عهد البخار فبات يبكي … على اطلال دولته البخار؟
ومرحى بالصواريخ اللواتي … يدين لنا بها الفلك المدار
نجوم الافق ما عادت وجوها … عن الانظار يحجبها خمار
وفيها بات يطمع من اذا ما … رأى الاهرام ادركه دوار
سيحملنا الاثير الى الدراري … كما حملت اوالينا المهار
تعالى الله ان العلم نور … سناه من سناه مستعار
افوق الارض يضمن — ليت شعري — … بهذا الكشف للعلم انتشار
ويرسي للسلام به اساس … ويكتب للحضارة الازدهار ،
امان تلك ان هي اخطأتنا … فلا نصر هناك بل اندحار
بربك يا ابولو حدثينا … اما في رقصة القمر اخضرار ؟
أما في سطحه قد شق نهر … ولا في ايكه غنى هزار؟
الا غنم هناك لها ثغاء … ولا بقر هناك له خوار ؟
اجئتنا نذرع الآفاق ذرعنا … لتحوينا به الأرض القفار ؟
سليل الارض مالك ظلت طفلا … وقد شبت عن الطوق الصغار ؟
ومالك لا تفوه لنا بحرف … أعي ذاك منك أم احتقار ؟
تراك خجلت من سوء التلاقي … فهذا الصمت منك لنا اعتذار ؟
اخا الاقمار مالك حين زرنا … حماك عراك صد وازورار ؟
ولم يفرش لنا الطرقات وردا … بنوك ولا بتسليم اشاروا ؟
ومالك لا تهش وقد قدمنا … عليك ابيننا احن وثار ؟
حسبنا فيك ماسا او نضارا … ولا ماس لديك ولا نضار ؟
فما عدنا نذوب اليك شوقا … ولا بسناك يأخذنا انبهار ؟
فكن ما شئت بدرا او محاقا … فسيان اكتمالك والسرار .
لقد زرنا حماك ونحن ندري … لعمرك ان زورتك انتحار ؟
اتعلم في صخورك كم بذلنا … سل الدولار ينبئك الدولار
وما ادري اربح مشترانا … ترابك بالجواهر ام خسار

* * *

ايكفي الارض ومض منك يبدو … اذا ما الارض فارقها النهار ؟
وانك عابث بالموج فيها … فللموج امتداد وانحسار ؟
وانك تلهم الشعراء فيها … وان يك ادرك الشعر البوار
وانك للشهور بها حساب … وان ضلوا اوائلها وحاروا ؟
وكيف لقيت من محياك حلوا … أران على محياك اصفرار
اتخشى ان نغير عليك يوما … كما في الارض غارات تثار
علام وانت اودية يباب … يصال على ربوعك او يغار
اتعلم انهم همسوا وقالوا … بلا خجل لمن هذا العقار
وامسك هرة تلقى بنيها … بغيها حين يدركها السعار
يقول الناس في شرق وغرب … فخار لا يعادله فخار
ومجد لا يفوز به سوى من … له دأب عليه واصطبار
ولا يحظى بنيل المجد قوم … اذا لاقتهم العقبات خاروا
ومهر المجد ان تخطبه غال … وبعض المهر موت واحتضار
فان يخلف لنا قمر ظنونا … ففي الملكوت اقمار غزار..
وقبل النجح اخفاق وثان … واول مشية الطفل العثار
ويهمس آخرون لقد شططنا … متى ضاقت بأهليها الديار ؟!
علام الخبط في جرداء فيها … يعز الماء والخبز القفار
كنوز الارض خافية علينا … ولا يبدو لنا الا الاطار !
وما زالت بها فحم وزيت … وما زالت بها عسل يشار
ظننا ان في القمر انطلاقا … افي القمر انطلاق ام اسار ؟!
وقالوا كل مجهود بذلتم … هناك وكل دولار جبار
زرعتم سرحة سمقت وطالت … ولكن لاظلال ولا ثمار !
سلوا الافلاك اذ طرتم اليها … اكان لها من الضحك انفجار ؟!
وقبلكمو بني هامان صرحا … فكاد النجم يدركه انهيار ؟
اضعتم في الهواء كنوز مال … بملء الارض بؤس وافتقار
وقد فتكت بنا الامراض فتكا.. … وايدي الطب عاجزة قصار
واكبر من ترى يصرود داء . . … فتلحقه المذلة والصغار
وسر حياتكم مازال لغزا … عويصا لم يزح عنه الستار
وما تلك الحياة وكيف جئنا … خيار ذا المجيء ام اضطرار ؟
أمور قبلنا اختلفوا عليها … وطال البحث واتصل الحوار
فلم نصرف لهم الا فطيرا.. … من الآراء ليس له اختمار !
تعالوا نبتكر عهدا جديدا . … يعم الخير فيه واليسار
تسود به مساواة وأمن.. … فما في الارض مسور وفار
ولا من أصله ذهب ومسك … وأصل سواه مخشلب وقار
ولا من زان سحنته ابيضاض … وآخر شأن سحنته اسمرار
تعالوا نبتكر مصلا جديدا … به في الشيب يسود العذار .
فكم هدم المشيب حياة شيخ … وما اغناه حزم او وقار
تعالوا نبتكر للحرب حلا … والا حاق بالارض الدمار . .
ولغز الموت ما استعصى عليكم … ففخركمو بعلمكمو اغترار
شهدت بأن لله اقتدارا.. … وغير الله ليس له اقتدار
وان الجهل للانسان مهما … يزد علما ومعرفة شعار
وان وراء هذا الكون ربا … له في الكون اسرار كبار



سوء إستعمال الحق في الإسلام

بقلم: أحمد محمود خليل

اذا كانت فكرة سوء استعمال الحقوق قد كتب لها التبلور والاستقرار كنظرية عامة في العصر الحديث ، فلا يعني ذلك أنهانظرية مستحدثة ، بل الواقع أن جذورها تمتد بحيث نجد أصولها التاريخية مرتدة الى القانون الروماني والشريعة الاسلامية .

فالقانون الروماني وان لم يتبن نظرية عامة لسوء استعمال الحق ، الا أن من المؤكد أنه قد عرف – في حدود بعض الحقوق – فكرة سوء استعمال الحق في صورتها البدائية الضيقة ،وهي صورة تعمد الاضرار بالغير .

أما الشريعة الاسلامية فقد مكنت لفكرة سوء استعمال الحق وأعطتها أوسع تصوير ممكن وصلت اليه الشرائع والمذاهب الفقهية الحديثة . فالحقوق في نظر فقهاء هذه الشريعة ليست الا منحة من الله وهو المشرع الاسمى ، يمنحها لعباده من أفراد الناس لتحقيق غاية معينة ، بحيث يبدو طبيعيا وجوب استعمال الحقوق وفق هذه الغاية . ولذلك لم تنحصر فكرة سوء استعمال الحقوق عند فقهاء الشريعة الاسلامية في صورة تعمد الاضرار بالغير على النحو الذي كانت عليه في القانون الروماني ، بل اتسعت لتشمل صوراًأخرى كتخلف المصلحة عند صاحب الحق ، والضرر العام ، والضرر الفاحش الذي ينجم عن استعمال الحق . فالشريعة الاسلامية تقيد الحقوق الخالصة للانسان عند استعماله اياها ، حتى لا يضار الغير بهذا الاستعمال ، سواء توفرت نية الايذاء والاضرار أو كان الاستعمال متجاوزا للحدود المألوفة أو المتنافرة مع ما تقتضيه المصلحة الاجتماعية . تلك هي مباديء نظرية سوء استعمال الحقوق التي نبتت من قديم في الشريعة الاسلامية ، قبل القوانين الاوروبية جميعا . ذلك أن ما تهدف اليه الشريعة الاسلامية ، هو تحقيق المصالح ودرء المفاسد ، واحكامها في ذلك مبناها العدل والاحسان لقوله تعالى : « واحسن كما أحسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الارض ، ان الله لا يحب المفسدين » . ولقوله عليه الصلاة والسلام وهو يوصي معاذ بن جبل : « أوصيك بتقوى الله ، وصدق الحديث ، ووفاء العهد ، وأداء الامانة ، وترك الخيانة ، وحفظ الجار ، ورحمة اليتيم ، ولين الكلام ، وبذل السلام ، وخفض الجناح » .

بعد هذا التمهيد ، نعرض لتطبيقات الشريعة الاسلامية للنظرية على استعمال الحقوق المختلفة .

حق الملكية :

لصاحب الملك ان يتصرف في ملكه كيف شاء.غير انهذا الحق مشروط بعدم اضراره بغيره ضررا بينا . والضرر البين (الفاحش) هو كل ما يمنع المنفعة الاصلية المقصودة . فالمالك يفعل ما بدا له مطلقا ، لانه متصرف في خالص ملكه لكن ذلك مرهون بألا يتعدى ضرر ما يفعله الى غيره ويصيبه بضرر فاحش . كأن يسد المالك الضوء كلية عن جاره أو يحول المجرى المائي المار بأرضه فيمنع وصوله الى الجار . ورؤية مقر النساء ، يعد ضرراً فاحشاً ، فاذا احدث رجل في داره نافذة او اقام بناء جديدا وجعل له فيه شباكا مطلا على مقر نساء جاره الملاصق ، أو الفاصل بينهما طريق ، فانه يؤمر برفع الضرر ، كما يؤمر بسدها لان الضرر في ذلك ظاهر . أما اذا كانت النافذة فوق قامة الانسان فليس للجار أن يكلفه بسدها على احتمال ان يضع سلما وينظ الى مقر النساء لانه لا اعتبار للتوهم.

واذا غرس رجل اشجارا في أرضه ، فشغلت بعض اصولها اوفروعها هواء ارض جاره وأضرت به ضررا بينا ، فان الغارس يكلف تفريغ هواء ارض غيره من فروع ما غرسه حيث أضر ذلك بجاره اما بشد الفروع بحبل ان امكن ، والا فالقطع .

واذا اراد رجل ان يتخذ داره بستانا ، فليس لجاره ان يمنعه من ذلك ، اذا كانت الارض صلبةلايتعدى ضرر الماء الى جواره ، وان كانت رخوة يتعدى الى جداره ، له أن يمنعه .

واذا كان السفل مملوكا لرجل وعليه علو مملوكا لاخر ، فحصل فيها خلل ، فهدم صاحب العلو علوه وصاحب السفل سفله بعد الكشف عليهما ، فانه لا يجبر صاحب السفل على بناء ملكه . وليس لصاحب العلو مطالبته بذلك . انما للقاضي ان يأذن لصاحب العلو ببناء السفل كما كان ليبني فوقه علو ، ويرجع بما صرفه حيث كان باذن صاحب السفل او القاضي ، والا فبقيمة البناء لانه مضطر الى ذلك .

حق الجوار :

وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اتدرون ما حق الجار ان استعان بك اعنته ، وان استنصرك نصرته ، وان استقرضك اقرضته وان افتقر عدت عليه ، وان مرض عدته ، وان مات تبعت جنازته وان أصابه خير هنأته ، وان اصابته مصيبة عزيته ، ولا تستعل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه ، ولا تؤذه ، واذا اشتريت فاكهة فأهدله ، فان لم تفعل فأدخلها سرا ، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ، ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها » . من هذا أي حد يتعين الامتناع عن كل ما يؤذي الجار او يسيء اليه ، ولو كان فيما يجريه الشخص نفعا خالصا لنفسه .

الحقوق الزوجية :

قال تعالى : « الرجال قوامون على النساء » .« وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف » . اي انه يجب على الاب رزق الوالدات ، وعبر عنه بالمولود له ، للتنبيه على علة الايجاب عليه . وقال عليه الصلاة والسلام : « فاتقوا الله في النساء ، فانهن عندكم عوان (يعني اسراء) . اتخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وان لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم احدا ، وان لا يأذن في بيوتكم لاحد تكرهونه ، فاذا فعلن ذلك ، فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف » .

فللزوج بمقتضى ذلك، حق القوامة على زوجته في مختلف الاحوال قبالة النفقة الواجبة عليه لها جزاء احتباسها .

ا – منع الزوجة من مقابلة احد :

فللزوج ان يمنع من يريد الدخول عليهاحتى والديها ، وولدها من غيره . وأهلها ، ولكن يقيد ذلك بالنسبة للاهل ، ان لا يبلغ حد قطيعة الرحم ، وعلى الاخص ان لم يكن فيه ضرر . وقد نهى عن قطيعة الرحم .

ب – منع الزوجة من الخروج :

كما ان للزوج ان يمنع زوجته من الخروج ، وله حق تأديبها بالضرب غير التبرح على ذلك ، الا اذا كان والداها بحالة تعوق حضورهما اليها ، فيؤذن لها بزيارتهما في الحين بعد الحين، على قدر متعارف ، مع مراعاة ان كثرة الخروج فتح باب الفتنة خصوصا ان كانت شابة ، وكان الزوج من ذوي الهيئات ، ولو كان ابوها مريضا ويحتاج لخدمتها ، فليس للزوج ان يمنعها، ويلزمها الذهاب اليه بغير اذن

وان كانت الزوجة تزاول مهنة ، او كان لها حق على اخر ، او لاخر حق عليها فلها ان تخرج بأذن زوجها وبغير اذنه ، والحج من هذا القبيل .

وما عدا ذلك ، من زيارة الاجانب وعيادتهم والوليمة ، فله منعها اطلاقا، حتى اذا ارادت الخروج الى مجلس العلم بغير رضا زوجها ، فليس لها ذلك ، الا اذا وقعت لها نازلة ، فللزوج ان يسأل عنها وغيرها ، وبذلك لا يسعها الخروج ، وان امتنع الزوج عن ذلك فلها ان تخرج بغير رضاه .

ج – الانتقال بالزوجة :

للزوج ان ينتقل بزوجته حيث يريد على ما تقتضي وسائل العيش وظروفه الخاصة ، ما دام مأموناً عليها ، وليس لها الامتناع ، الا اذا كان غير مأمون عليها . وكان الانتقال مقصودا به ضررها ، او كان في الانتقال ما يخشى عليها منه.

د – حق التأديب :

وولاية الزوج على زوجته تأديبية اذ له ان يؤدبها بالضرب ، على كل معصية لم يرد في شأنها حد مقدر . لقوله تعالى « واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » . ولقوله عليه الصلاة والسلام « اتقوا الله في النساء . فانهن عوان عندكم اخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا..فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف»

وعلى هذا الاساس قام حق الزوج في تأديب زوجته ، لحملها على طاعته. ولكن يجب على الزوج ان يستعمل حقه في ذلك ، استعمالا يطابق الحكمة التي من أجلها تقرر له هذا الحق ، وان لا يستعمله اضرارا بها .

فينبغي ان يتدرج في تأديبها ان عصت ، بأن يبدأ بالنصح ، ثم التحذير ، فان لم يجد ذلك ولاها ظهره في المضجع ، او انفرد عنها بالفراش وهجرها وهو في البيت معها ، من ليلة الى ثلاث ليال ، فان لم يجد ذلك ضربها غير مبرح ، بحيث يؤلمها ولا يكسر لها عظما ولا يدمي لها جسما ولا يضرب وجهها .

والمعاصي التي يباح فيها الضرب ، مثل ترك الزينة والزوج يريدها ، وترك الاجابة اذا دعاها ، وترك الصلاة والخروج من البيت بغير اذن او كشف الوجه لغير محرم مع خوف الفتنة ، او مشاغبة الزوج .

فاذا حصل التأديب في غير الأحوال السابقة ، او اسرف فيه عن الحد الذي يستوجبه ، او كان بقصد الانتقام او مجرد الايذاء او أضر بالزوجة ضررا بينا ، فانه يكون قد ساء استعماله ، ويعتبر تعديا يوجب الجزاء .

حق الطلاق :

يقول تعالى « لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن » . ويرى بعض الفقهاء ان هذا الحق المقرر للزوج من ايقاع الطلاق ، ليس بمباح الا عند الضرورة ، بقوله صلى الله عليه وسلم « لعن الله كل ذواق مطلاق » .« ما أحل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق » . فما ورد من التبغيض في استعمال حق الطلاق ، يبلغ مرتبة النهي عنه . (٢)

ويقول بعض الفقهاء ، ان الاصل في الطلاق الحظر ، بمعنى انه محظور الا لعارض يبيحه ، والاباحة تكون للحاجة الى الخلاص . فاذا كان بلا سبب اصلا لم يكن فيه حاجة للخلاص ،بل يكون حمقا وسفاهةرأي.

البقية على ص ٩

طريق النصر

بقلم فضيلة الشيخ : نوح علي سلمان

ست سنوات مرت على الأقصى وهو أسير ، ست سنوات حرمت فيها جباه مؤمنة من السجود في الحرم المبارك ،ست سنوات بطيئة مرة نتجرعها ولا نكاد نسيغها .

وما كنا نتوقع أن نغيب عنه ويغيب عنا هذه المدة فالقلوب متعلقة به تعلق محبة واجلال وتقديس ، والارواح تطيف به وترفرف حوله اذا ابتعدت الاجساد عنه ، لكن الدنيا لا تسير على قوانين الحب ، ولا تراعي اعتبارات التقديس ، بل الدنيا كما قال الله تعالى : (وان ليس للانسان الا ما سعى) ، واذا كان الذي حصل هو سعينا ولا نستطيع التملص من ذلك فانه لا ينفعنا اليوم ان نقول كيف سقطنا ؟ وكيف ضاعت بلادنا ؟ ثم نتراشق التهم والشتائم ويلقي بعضنا اللوم على بعض ، ويبريء كل نفسه بنفسه وينظفها بلسانه كما يفعل القط، لا ينفعنا ذلك فلقد سقطنا وانتهى الامر وأسر الأقصى بكل تأكيد ، والأسباب واضحة وكل فرد في هذه الامة على عاتقه جزء من المسؤولية لا يستطيع انكاره بينه وبين نفسه (بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره) لكن السؤال يجب ان يكون كيف نخرج مما نحن فيه كيف نحرر الأقصى ونرد المحتل من ارضنا ؟ والجواب هنا ايضا متعدد ومتناقض ومضطرب أكثر من اضطراب الجواب الأول فلكل وجهة نظر يستند في ثقته بها الى اعجابه بنفسه ورضاه عنها وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حذرنا من زمان يعجب فيه كل ذي رأي برأيه .

ان الأمة اليوم لا تلام اذا اختلفت في حلول هذه المعضلة ولكنها تلام كل اللوم اذا طال هذا الاختلاف لان طول الاختلاف قد يضيع الحق وينسي الموضوع الاصلي .

الا ترى لو أن قوماً رأوا عزيزاً عليهم سقط في بئر وهو يستغيث فهبوا لنجدته واختلفوا بعد ذلك في وسيلة انقاذه وتشاغلوا بالاختلاف عن عزيزهم الا ترى ان ذلك من الحماقة والسفه المؤدي الى هلاك عزيزهم ، ذلك هو حال امتنا يجب ان تنتهي من الخلاف فيتحد رأيها وتبدأ بالعمل فاذا فعلت ذلك فقد بدأت طريق العودة .

ومما يهون الأمر ويقوي الرجاء بالنصر ان الذي وقعت به هذه الأمة اليوم قد وقعت به من قبل ثم خرجت ظافرة منتصرة ، ووقعت به أمم أخرى ثم قدر لبعضها الخروج ، لقد احتل الصليبيون هذه الأرض بالذات فترة طويلة ثم عادت الى حظيرة الاسلام ، وخرج منها الغازي يجر أذيال الهزيمة والعار ، واحتلت ديار امم اخرى ثم استطاعت انتزاعها من العدو .

فليس بعجيب ان تحتل ارض أمة وليس بعجيب ان تهزم فان الامم كالأفراد يعتريهم المرض والضعف ثم يتبدل الحال الى صحة وقوة، لكن اذا تتابع الضعف واستمر الوهن وسكت على ما ضاع من وطن فهذه امارات الموت والانتهاء ، وأمتنا لم تمت ولن تمت فانها تحمل سر الخلود الا وهو كتاب الله الذي انزل بلغتهم والذي كفل الله له البقاء حجة على الناس وهادياً لهم الى ان تقوم الساعة ، فهم باقون به وهو باق بهم ، ومن خلال هذا الكتاب نستطيع ان نتلمس طريق النصر فهي به واضحة المعالم بينة المسالك ، لقد نص عليها بأصرح عبارة وأشار اليها أوضح اشارة ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية :

١ – الاتحاد : قال الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وحذرنا مغبة التنازع اذ قال : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) .

ولا يختلف عاقلان في ان الاتحاد شرط النصر ، وأساس الغلبة ،وتاريخ الامم والشعوب شاهد على ذلك فما انتصرت امة قط الا بعد ان اتحدت ، ولا تنازعت امة الا كان نصيبها الهزيمة والضياع ، تلك سنة الله في خلقه سواء في ذلك الانسان والجماد ، الاتحاد قوة والتفرق ضعف :

وليس الاتحاد كلمة سهلة ولا جمعاً مادياً فحسب بل هو اتحاد القلوب قبل الاجساد ، والاهواء قبل الاشباح ، ولا تتحد القلوب الا بفكرة تقنعها جميعا وترسخ في اعماقها ، وهنا موطن الداء بل هو اساس كل داء ، يوم كانت امتنا لا تعرف الا الاسلام ولا تدين الا به كانت متحدة وكانت أقوى من ان تفرقها قوةالعدو العسكرية ويوم بدأ البعض ينتحل غير الاسلام مذهباً ومبدأ في الحياة بدأ التفرق والضعف ذلك لان هذه الامة لا يستطيع أحدان يجرها الى غير الاسلام ولا ان يقنعها بغيره من المبادىء وكيف يستبدل الظلام بالنور من عرف النور ، أم كيف يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير من عرف الخير ، وفي نفس الوقت يركب هؤلاء الشاذون الاحموقةويستبد بهم التعنت فلا يراجعون أنفسهم ولا يكلفونها جهد مقارنة الاسلام بما افتتنوا به من مبادىء ، ويغذي أعداء الأمة هؤلاء الناس ويسهلون لهم الامر ويمدونهم بالدعم فيجتذبون أفراداً من أبناء الأمة وهكذا يقع الخلاف ، لا الامة تتبعهم على باطلهم وهذا من فضل الله ولاهم يعودون عن غيهم وضلالهم .

وفي هذا المقام يتوجب على من عرف الاسلام معرفة حقة أن يوضحه لهؤلاء المخالفين ويقربه الى عقولهم، واني على ثقة بالله أنهم اذا عرفوا الاسلام على حقيقته فلن يستبدلوا به مذهباً آخر وسيذرفون الدمع أسفاً على ما فرطوا في جنب دينهم وأمتهم ، وما أطول الطريق ان بقيت هذه التناحرات والتناقضات الفكرية بين امتنا سيما وهي تجر وراءها ويلات الفتن وسفك الدماء وماأقرب الوصول الى جمع الصف اذا بذلت جهود صادقة لتعريف الأمة بدينهم ، ووجدت هذه الجهود آذاناً صاغية وقلوباً واعية .

٢ – الاستعداد، ومن منالايحفظ قول الله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ولفظ قوة هنا عام يشمل جميع انواع القوى ، القوة بالرجال ، عدداً وجسماً ، وتدريباً ، وثقافة ،

البقية على ص ٩

الــدرن الرئوي المبدئي

ان مرض الدرن « او السـل » كما اصطلح اكثرنا على تسميته يصيب الانسان في اطوار ثلاثة مختلفة الطور المبدئي وهوماسنتناوله اليوم . والطور الثاني الذي ينتشر بواسطة الدم وكانت الغدد الدرقيةبالرقبةالتي تناولناها أحدمظاهره. والطور الثـالث وهو التدرن الرئوي للبـالغين وهـو كما قلنـا سابقا التطـور المعروف لدى الجميـع او كما يسميه اكثرنا السل الرئوي . وقد حرصت على تناول احد مظاهر الطور الثاني الاقل خطورة . واليوم حرصت على تناول الطور المبدئي وهو الذي يبدأ بدخول جرثومة الدرن لجسم الانسان لاول مرة في حياته عن طريق استنشاق الهواءالملوث بمكروب الدرن أ بمخالطة مريض وعند عرض هذا الطور اليوم او التركيز على عرض صورته التي تشكل نسبة كبيرة من سير الحالات سنرى ان هذا الطور المبدئي يمكن ان يكون في صـورة متناهية البساطة الى الدرجة التي قـد لا يلحظها المصاب الذي غالبا ما يكون في سن الطفولة او حتى قد لا يلحظها مخالطوه . وبالكاد قد تعلق الام بأن طفلها اصبح اقل حيوية او ليس لديه الميل السابق للعب والاختلاط بترفائه في مثل سنه غير مشارك لهم في نشاطهـم الطفولي . وغالبا ما تقل شهية المصاب للطعام وقد ينتقص وزنه ويشكو من عرق بالليل .

هذه الصورة البسيطةللدرن الذيمازال الكثيرون ما يسمل ويحوقل خوفا ورعبا اذا ذكر اسم « السل » امامه وكان يتصور وحشاً ضاريا لا قبل للطب او للعلم بمواجهته والسيطرة على مضاعفاته ولكن الطب والعلم واكتشاف الادوية الحديثة يقرو ونغير ذلك بل يؤكدون ان هذا الوحش السابق قد قلمت اظافره الى الدرجة انه توجد حقيقة علميـة وهو ان الدرن يمكن ان يكون المرض الصدري الوحيدالقابل للشفاء خصوصاًبعد تقدم جراحة الرئتين واستئصال الاجزاء المتلفة تليفا درنيا هذه حقيقة يعلمها كل اخصائي للامراض الصدرية واعلمها الاستاذ الدكتور « كرفتون » خبير ومستشار الامراض الصدرية العالمي في زيارته الاخيرة لمستشفى القوات المسلحة .

ولكن مهلا لا بد من الاشارة الى تحفظهاموهو استشارةاخصائي للامراض الصدرية بأسرع ما يمكن والالتزام التزاما صارما بالعلاج واخذ جرعاته بانتظام لا انقطاع ولو عن جرعة واحدة ثم تحمل طول مدة العلاج التي لا تقل عن سنة علاجا نوعيا حساسـا مستمر وقد تصل الى سنتين .

ثم انه لابد من ذكر ان الطور الاول الذيتناولناه في العدد السابق قد تكون اعراضه شديدة وتطوراته سريعة ومضاعفاتهما كثيرة ومع هذا فالطب يتناول كلحالة علىحدة ويعالجها حسب بساطتها او شدتها .

والدرن المبدئي او الاول بجانب اعراضه السابقة وفحص الحالة وعمل الابحاث لها نجد اصابة اولية بالرئـة مصحوبة بتضخم غدد سرة الرئة قـد تمر هذه الاصابة بسلام وتتليف وقد تنشط وتثور .

وطرق العدوى تنتقل الى الطفل من اي مصدر اما من مريضة او مخالطين مرضى او بتلوث الهواء او اللبن الملوث بميكروب الدرن وهذا الطور في حـد ذاته ضروري على ان تكون تطوراته تحت سمع الطبيب وبصره وينتج عـن جزء من مقاومة الجسم لمرض الدرن بعد ذلك وعلاجه قد يستغرق على الاقل سنة بالادوية النوعية التي يشير بها اخصائي الامراض الصدرية .

علاج جديد للتسمم بالمعادن مستخرج من الطحالب البحرية والموالح

توصل الباحثون في جامعـة « ماكجيل » بمونتريال بالاشتراك مـع الوكالة الامريكية لحماية البيئة الى دواء جديد لعلاج التسمم، بمركبات الرصاص والكادميوم ، وهو احد اسباب تلوث البيئة ، وتوجد العناصر الفعالة في الدواء الجديد طبيعيا في بعض الطحالب البحرية والموالح ، وهو يتكون من جزيئات ضخمة التركيب اسمها « بولي يورنات» وتستعمل عن طريق الفم لتتحد مع المعادن الممتصة في الجهاز الهضمي ، ويتم التخلص منها باتحادها بطريقـة التبادل الايوني وتكوين مركبات جديدة يمتصها الجسم وتخرج مع الفضلات ، وبالنسبة للمعادن السامة التي تصل الى اعضاء الجسم عن طريق الجهاز التنفسي يمكن التخلص منها بواسطةهذهالمركبات التي يتم استنشاقها وتصل نواتج التفاعل ايضا الى الامعاء من خلال جدرانها ، وقد بدأ استعمال هذه الادوية الجديدة في المصانع والمناجم على نطاق واسـع للوقاية من احتمالات التسمم .

فضلات المصانع تتحول الى مواد خام

قررت مصانع كروب الالمانية بناء مصانع حديثة خاصةلتخزين الفضلات للاستفادة منها في تصنيع كميات كبيرة من الاسمنت .وحامض الكبريتيك ، بعد النجاح الكبير الذي حققته التجارب العلمية في جنوب افريقيا في هذا الميدان وستبلغ طاقة المصنع ٢١٥ الف طن من الفضلات المخزنة ينتج منها ١٠٥ الآف طن من الاسمنت سنويا . واثناء عملية تحويل الفضلات الى اسمنت في الافران الخاصة سيتجمع ما يقرب من ٣٣٠ مليون متر مكعب من غاز ثاني اكسيد الكبريت وهي كمية تكفي لانتاج ١٠٥ الآف طن من حامض الكبريتيك المركز الذي يمكن استخدامه في تصنيع الفوسفات الخام .

ويقوم العلماء الالمان حاليا بدراسة امكانية استخدام هذهالكمية منالفوسفات لانتاج الاسمدة الكيماوية وبهذا تصبح الفضلات التي كانت تحرق او ترمى في البحار والانهار للتخلص منها من اهم المواد الخام الحديثة التي تحتاجها الصناعات الكيماوية ومصانع انتاج مواد البناء .

والجدير بالذكر انه يمكن تصنيع ٦٠ مليون طن سنويـا من الاسمدة الكيميائية عن طريق تحويل الفضلات وان سعر المواد المنتجةمنالفضلات الكيماوية والعادية يبلغ نصف سعرها اذا انتجت طبيعيا .

حول رحلة اول معمل فضاء سكايلاب

لاول مرة سيقوم رواد معمـل الفضاء بالاستحمام بالماء الساخن والصابون السائل ، ونتيجـة لانعدام الوزن فان الدش سيوجه مياهه الى كل اجزاء الجسم تحت ضغط مرتفع ، ويدخل رائد الفضاء الى الحمام البلاستيك على شكل اسطوانة ثم يضغط على زر خاص ليندفع الماء الى اجزاء جسمه بدلا مـن تركيزها على الجزء الاعلى منه اذا لم يكن الضغط كافيا ، وغطاء البلاستيك سيمنع تطاير قطرات الماء داخل المعمل نتيجة لخفة وزنها ، ونتيجة لقلة المياه في الفضاء فسيستحم الرواد مرتيـن فقط عن طريق الدش طوال اسبوعين وباقي الايام سيستعملون فوطا مبللـة مع وجود اسفنج حول الساعدين لمنع تسرب المياه ، وسيتم شفط مياه الحمام داخل خزانات خاصة لتحليلهابعدالعودة الى الارض .ولمنع انتشارها واضرارها بالاجهزة الدقيقة .

الحياة السريعة وأمراض القلب

ظهر من دراسة اجريت على رجال من سن ٥٠ـ٥٩ بواسطة معهد « مياستيكون » للقلب بموسكو ان رجلا من كل ٥ رجال يعاني من امراض القلب التاجيه وان رجلا من كل اربعة يعاني من ارتفاع ضغط الدم .

وتحدث هذه الامراض الان بكثرة بين صغار السن . وان الوفيات مـن امراض شرايين القلب بين الرجال من سن ٣٥ الى ٤٤ زادت بكثرة وان زيادة مخيفة لوحظت في الشباب الاصغر سنا .

وقد لوحظت من ابحاث المعهـد ان تصلب الشرايين في زيادة بين صغار السن وقـد اظهرت الملاحظة عاملين هامين اين يعيش الانسان وكيف يعيش ؟ فان ٢٢٪ من العمال فوق سن الاربعين في موسكو يقعون فريسة للامراض القلبية بينما كانت النسبة في مجتمع مماثل في اوفا بالاورال الجنوبية ٦٪ وهذا يوحي بأن الحياة السريعة وتباين طرق الحياة المختلفة بالعاصمة قد تزيد من التعرض لامراض القلب كما تؤثر بعض العوامل البيئية على ظهور وتطور امراض القلب ففي مساحات ريفية عديدة وجد ان نسبة حالات ارتفاع ضغط الدم تهبط الى النصف في المدن .

سبب جديد للشيخوخة تناقص هرمـون التيموسين في الدم

اتلانتيك سيتي– اكد دكتور آلان جولدشتاين ان هرمون « الثيموسين » الذي تنتجه الغدة التوتيه (وهي غـدة صماء قرب قاعدة العنق تشبة ثمـرة التوته وفي حجمها) له علاقة مباشرة بظاهرة الشيخوخة .

وقال جولدشتاين – وهو مدير قسم الكيمياء الحيوية في جامعة تكساس انه وجد ان معدل هذا الهرمون في الدم يتناقص بصورة ملحوظة فيما بين مـن ٢٥ الى ٤٠ في الاشخاص العاديين ، وانه من الهرمونات التي تساعد في حصانة الجسم .

وذكر جولدشتاين انه يأمل ان يتمكن من ايجاد طريقه لزيادة حصانة الانسان عن طريق التمكن من المحافظة على معدل ثابت من هذا الهرمون في الدم، وانه قد ثبت له لان حقنفئران التجارب بهذا الهرمون يزيد من قدرتهم عـلى مقاومة الامراض .

جهاز يمنع السرحان اثناء العمـل

واشنجتون – أ .ب : ابتكرعلماء البحرية الامريكية جهازا يصدراشارات تنبيه للشخص عندما يسرح تفكيره اثناء العمل ، وذلك بمراقبة موجات المخ . واذا استمر الشخص في احلام اليقظة تظهر اشارة ثانية امام احد المراقبيـن في موقع العمل لينبهه بشده . قال العلماء إن هذا الجهاز يفيدفي الاعمال التي تتطلب حضور ذهن كامل مثل قيادة الطائرات وعربات النقل .

اقتراح الحجر الصحي علاجا لادمـان الهيروني بامريكا

اناهايم (ولاية كاليفورنيا)– دعا الدكتور كارل ديسلر . مدير عيادات مؤسسة « سينانون » الشهيرة لعلاج مدمني المخدرات . الى وضع مدمني الهيروين في الحجر الصحي لوقف ما وصفه بوباء ادمـان الهيروين في الولايات المتحدة .

وقال في كلمةالقاهافي مؤتمر اتحاد الاطباء بولاية كاليفورنيا ان علاج مدمني المخدرات كافراد لايوقفانتشار الوباء . وقال ان الوباء ينتشر عن طريق المدمنين الذين لا يعالجون .

نورثروب تعرض المقاتلة الكوبرا
لاول مرة امـام العـالـم



كانت حفلة ازاحة الستار عن ماكيت بالحجم الطبيعي لطائرة «نورثروب الجديدة « ب –٥٣٠ الكوبرا » من ابرز احداث معرض باريس الجوي، باعتبار ان « نورثروب » تعرض هذه الطائرة للمرة الأولى خارج الولايات المتحدة .

والمعروف ان طائرة « الكوبرا» قد صممت تحوطاً لسدالاحتياجات الدفاعية المقبلـة في الفترة ما بين ١٩٨٠ وسنة ٢٠٠٠ كطائرة مقاتلة ذات قـدرة فائقة على المناورة ومن فئة المقاتـلات التي تبلغ سرعتها ضعفي سرعة الصوت والتي توخى مصمموهامنها تأمين التفوق الجوي . اذ يمكن استخدامها في المهمات الاعتراضية والاستكشافية ذات السرعة العالية ، وكذلك من اجل مساندةالقوات البرية وتدمير المواقع المعادية .

والواقع ان « الكوبرا » هي وليدة مشاركة ذات طابع دولي اذ ان شركة « نورثروب» أتاحت لعديد من الدول فرصة الاشتراك في تطوير وانتـاج الكوبرا .

سوء استعمال الحق في الاسلام — تتمة

ولا يتنافى في حظر الطلاق ومشروعيته ، كالصلاة في الارض المغصوبة ، فان النهي عنها ثمة لمعنى الشغل وهو ليس بصفة للصلاة بل هو مجاور للصلاة . فالصلاة والشغل وصفان لموصوف واحد. فكانامجاورين ثم ان جهة كونها صلاة ، تغاير جهة كونها غصبا .

وعلى هذا فان جانب الحظر في الطلاق ، يرفع بالحاجة مثل الريبة ، او سوء القسمة . او تنافر الطباع، وهذه الحاجة هي اساس المشروعية ، فاذا تجرد عن الحاجة المبيحة له شرعا، يبقى على اصله من الحظر . وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم « فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » اي لا تطلبوا الفراق . وان النهي في هذه الحالة يراد به عدم الفعل مضافا الى اختيار العبد .

فاذا كان حق الطلاق على هذا النحو من حظره اصلا ، فانه اولى بأن يتقيد بوجوب وقوعه مطابقا للحكمة من مشروعيته ، وبأن لا يترتب عليه مضرة للزوجة بسبب ما احاطه من ظروف ، او بسبب الكيفية التي وقع بها .

سلطة الابوة :

أ — الولاية على النفس والمال :

للاب اذا لم يعرف بسوء الاختيار بان كان عدلا او مستورا ، الولاية على صغاره ، والكبار غير المكلفين ، في نفوسهم واموالهم ، ذكورا او اناثا ، وتبقى هذه الولاية حتى بلوغ الصغير رشده واقتداره على القيام بشئون نفسه وقد شرعت هذه الولاية لمصلحة الصغير خلقيا وماليا . ولهذا فان الولي محمود السيرة ، مستور الرأي ، ان يباشر التصرفات الدائرة بين النفع والضرر ، حتى او شابها غبن يسير . واما الولي سيء التصرف فاسد التدبير ، فليس له ذلك الا بشرط توفر الخيرية بالمعيار المحدود فقها.

واذن فان سلطة الولي على الصغير تتقيد بما تتواخاه الشريعة ، بأن لا تكون التصرفات التي يتولاها الولي ضارة بالصغير ، والا كان متجاوزا حدود ولايته القائمة على مصلحة الصغير ، فتبطل تصرفاته، كما تتقيد التصرفات الدائرة بين النفع والضرر بحالة الولي من حسن التدبير أو فساده .

ب — التأديب :

وللاب حق تأديب ولده . وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر » . وفيما رواه ابو داود والترمذي عن النبي عليه الصلاة والسلام : « علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر » . اي انه يباح للولي الضرب لابن عشر ، بل يجب عليه ضربه ليتخلق الصغير بفعلها ويعتاده ، اذ ان الصبي ينبغي ان يؤمر بجميع المأمورات وينهى عن جميع المنهيات.

وقد قال الفقهاء بأن للاب ان يضم الصغير لدفع فتنة ، او عار ، او تأديبه اذا وقع منه شيء .

ويتقيد هذا الحق ايضا ، بأن يجري فيما وضع له ، ويخلوه من المضرة .

ج — الاجبار على الزواج :

وللاب ان يجبر ابنته على الزواج، وقد اختلف في البكر البالغ وفي الثيب غير البالغ . فأما البكر البالغ فقد قال مالك والشافعي وابن ابي ليلى ، ان للاب فقط ان يجبرها على النكاح ، وقال ابو حنيفة وآخرون معه لا بد من اعتبار رضاها ، ووافقهم مالك في البكر المعنسة على احد القولين عنه . وأما الثيب غير البالغ فان مالكا وابا حنيفة قالا بأن للاب ان يجبرها على الزواج . وقال الشافعي لا يجبرها .

على ان ما اخرجه الدار قطني عن ابن عباس رضي الله عنهما ، من ان النبي عليه الصلاة والسلام رد نكاح ثيب وبكر ، انكحهما ابوهما وهما كارهتان ، انما يدل على ان مرد الامر في حق الاب في التزويج جبرا ، هو تحقيق مصلحة الصغير او الصغيرة،أو من يلحق بهما ، وخلوه من الاضرار بأيهم ، والا يكون عرضة لنقضه.

د — الممانعة في الزواج:

ويدخل في ذلك ايضا مطالبة الولي بالتزويج ، وما اذا كان له الممانعة في ذلك ، بما يسميه فقهاء الشريعة عضل الولي . وقد اختلف في هذا المعنى . فمن رأى ، انه لا يشترط الولاية لصحة الزواج . وان الحديث الذي ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام، من ان ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل. يقول عنه البعض انه ساقط الاعتبار . ولان السيدة عائشة رضي الله عنها عملت بخلافه ، ولانه يتعارض مع قوله عليه الصلاة والسلام « الايم احق بنفسها من وليها » والايم اسم للمرأة بكرا او ثيبا . . .

ولكن المتفق عليه ان للولي الاعتراض في غير الكفء خشية لحوق العار بهم كحالة الاعتراض لسبب مقبول ، كان كأن كان الخاطب لا يدفع مهر مثلها ولو كان كفوًا .

ومن هذا يبين ان المصلحة ، ومنع الضرر ، هو الهدف الذي يجب توخيه في ذلك التصرف كغيره من بقية الحقوق فليس للولي ان يمانع في زواج من كفء ولا مضرة فيه على الصغير ، مع ملاحظة وجود اعتبارات اخرى غير الكفاءة والمهر ، منها حسن العشرة او سوءها وكرم الطباع او لؤمها ، والوسعة في الانفاق او التقتير فيه .

سلطة الوصي والقيم :

والوصي يتولى ادارة اموال القصر ، كما ان القيم يتولى ادارة اموال عديم الاهلية او ناقصها ، استكمالا لاهلية الاداء . وهو نظام مقصود به حماية اموال هؤلاء .

وتختلف الولاية عن الوصاية والقوامة ، في ان الاولى تقوم فيها بالصغير روابط القربى ، مما يفترض توفر الشفقة والرعاية ، واما الاخريان فيمكن ان لا يكون للوصي او القيم بناقص الاهلية اية صلة ، ولهذا احيطت تصرفات الاوصياء والقامة بقيود ورقابة مع وجوب تحقق المصلحة في هذه التصرفات ، فلا يجوز للوصي شراء مال الصغير والصغيرة ، ولو بمثل قيمته ، ولو بأكثر جاز . واذا زرع الوصي بذر يتيم واشهد عند زرعه انه استعرض بذره ، واستأجر الارض لنفسه ، فلو كان خيرا لليتيم جعلت الاجر له ، و الزرع للوصي، ولو كان الزرع خيرا له جعلت الزرع لليتيم .

وهذا حتى تكتمل الاهلية فتسلم الاموال التي كانت تحت يد الاوصياء او القامة الى اصحابها ، ولهؤلاء حق محاسبة الاوصياء او القامة ، على ما رسم الفقهاء لذلك ، متوخين مصلحة ناقص الاهلية .

المعاملات والعقود :

وقد تجري المعاملات او تبرم العقود على وجه لا غبار فيه من حيث صحتها وانعقادها ، ولكنها تشتمل على ظلم يتعرض به المتعامل لسخط الله تعالى ، ومن هذا ما يعم ضرره ، كالاحتكار الذي به يدخر بائع الطعام الاقوات ، وينتظر غلاء الاسعار ، وهذا ضرر عام وفيه قال عليه الصلاة والسلام « من احتكر الطعام اربعين يوما ، فقد برئ من الله وبرئ الله منه » وقوله عليه الصلاة والسلام « من جلب طعاما فباعه بسعر يومه فكأنما تصدق به » .

ومن ذلك ايضا الضرر الخاص ، اي ما يستضر به المتعامل ، والضابط الكلي فيه ان لا يحب المرء لاخيه الا ما يحب لنفسه . فكل ما لو عومل به،ضاق به ، او لحقه منه مضرة ، فينبغي الابتعاد عن اقترافه قبل الغير .

وعلى هذا النحو بقية العقود التي نستعرض في بعض منها امثلة لسوء الاستعمال في صورة مختلفة ودرجاته المتفاوتة .

أ — الشركة :

ففي الشركة في الملك ، كل من الشركاء أجنبي في الامتناع عن التصرف المضر في حال صاحبه ، وأنه يجب انتفاع الشريك الحاضر بالملك المشترك بوجه لا يضر الغائب ، حتى قيل في ذلك ، ان الشركة بالنصف في خادم وتجب على الحاضر استخدامه بحصته ، وذلك ان يستخدمه يوما ، ويتركه يوما بقدر حصة الغائب .

ب — الوكالة :

وفي الوكالة بالشراء ، اذا اشترى احد ، نصف الشيء الذي وكل بشرائه ، فان كان تبعيض ذلك الشيء مضرا ، لا يكون نافذا في حق الموكل.

وفي الوكالة بالبيع ليس للوكيل ان يبيع نصف المال الذي في تبعيضه ضرر ، وان لم يكن فيه ضرر فله ذلك

ج — البيع :

وفي البيع كما في كل العقود يجب انتفاء المضرة في اية صورة كانت اذ ان البيع المطلق يقتضي سلامة المبيع من العيوب ، والعيب هو ما ينقص ثمن البيع ، عند التجار وأهل الخبرة، وكل ما اوجب نقصان الثمن في عادة التجار فهو عيب لان الضرر بنقصان المالية ، ونقصان المالية بانتقاص القيمة .

فاذا غرر احد المتعاقدين ، وتبين ان في البيع غبنا فاحشا ، فللمغبون ان يفسخ البيع وان بيع المضطر وشراءه فاسد . وذلك في ان يضطر الرجل الى طعام او شراب او لباس او غيرها ، ولا يبيعها البائع الا بأكثر من ثمنها بكثير ، وكذلك في الشراء منه ، كما لو اضطر البائع الى بيع شيء من ماله ،ولم يرض المشتري الا بشرائه بدون ثمن المثل بغبن فاحش .

د — نظرية الحوادث الطارئة . ونظرية عمل الامير :

ولقد اخذ فقهاء الشريعة الاسلامية ايضا بنظرية الحوادث الطارئة في بعض العقود . وهذه النظرية تقضي بتعديل الالتزام اذا ما وقع حادث طارئ من شأنه ان يجعل تنفيذ هذا الالتزام مرهقا او مجحفا .

فقرروا ان كل عذر لا يمكن معه استيفاء المعقود عليه الا بضرر يلحقه في نفسه او ماله ، يثبت له حق فسخ الاجارة .

لانه لو لزم العقد عند تحقق العذر ، الحق صاحب العذر ضرر لم يلتزمه بالعقد ، فكان الفسخ في الحقيقة امتناعا عن التزام الضرر .

ولقد أخذ الفقهاء كذلك بنظر عمل الامير ، في بعض ما أقترأ به من انه اذا كان رجل يملك مكانا ، وآخر يملك مكانا فوقه ، فهدما جميعا ، وأمر الحاكم صاحب المكان السفل ، برفع قدرا من الاذرع ، فانه ليس لصاحب المكان الاعلى ، ان يأخذ عوضا مقابل الارتفاع ، من صاحب السفل ، الذي ليس له اصلا رفع البناء ، وانما رفعه بغير اختياره ، وبغير رغبته وكان مكتفيا ببنائه الاصلي .

من جوامع الكلم

(لايؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به) .

من جوامع الكلم :

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يؤمن احد كم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به) .

بهذه العبارة الموجزة يبين نبينا عليه السلام العلامة الفارقة للايمان الكامل، وهي علامة يعرفها الانسان من نفسه ويحكم بها على ايمانه ، وهي ان يكون حبه وميله القلبي مع اوامر الله تعالى ، فما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم له بقلبه ونفذه بعمله ، حتى ولو كان مما لم يألفه او مما يخالف ما تعارف عليه الناس ، وما نهى عنه كرهه بقلبه واقلع عنه بعمله ، حتى ولو الح على فعله مجتمع ضال او رفيق منحرف اوزينته له نفس جامحة وشهوة عارضة ذلك لان الايمان ليس كلمات تقال ولا لباس يرتدى ، بل هو يقين بالقلب لا يخالطه شبهه ان الله هو الاله الحق الذي لا اله غيره ، والا له هو الذي يملك وهو الذي يحكم فنحن ملكه وعبيده وما علينا الا الرضى بكل حكم والاستجابة لكل ما أمر .

على ان هذه الاوامر والنواهي لا يراد بها الا مصلحتنا ولا يقصد بها الا خيرنا وتوجيهنا الى اقوم طريق في ظلمات الحياة المتراكبة ، ويمكن التأكد من ذلك باستعراض الفرائض والواجبات انها جميعا تهدف الى مصلحة عاجلة قبل الآجلة وتحقق نفعاً قريبا في الدنيا قبل الآخره ، وعلى العكس من ذلك نجد المحرمات والمنهيات ضررا عاجلا ومفسدة واقعة عدا عن عقوبتها في في الآخرة وتوضيح ذلك ان الله لا يضره شيء ولا ينفعه شيء . فهو ما اراد بالاوامر والنواهي مصلحته بل مصلحة العباد .

نعم قد يعجز البشر في حقبة من الزمن لقصور علمهم او ضعف وسائلهم عن ادراك الضرر والنفع في بعض الامور ، وهنا مجال الاختبار ومحك الايمان ، ان من يسلم بالقاعدة الاساسية وهي ان الله هو الرب ونحن عبيده وان امره ونهيه لمصلحتنا من يسلم بذلك لا يصعب عليه ان يسلم بمثل هذه الامور فيتبع ولو لم تظهر له الحكمة ، وهذا ما اشار اليه الحديث ومن شك بالقاعدة الاساسية لم يسلم قيادة ، أخذ يتململ ويتلمس الاعذار .

وأقرب مثال على ذلك ان من يذهب الى طبيب يثق بطبه لا يعترض عليه ويجد الارتياح والقبول لكل ما يصنع حتى ولو وصف له دواء مرا أو جرح جسمه بالمشرط ، او فتح بطنه في عملية جراحية ، وهو في ذلك لا يناقش الطبيب ولا يسأله لم وكيف ، سواء عرف مفعول الدواء وحكمة الجراح او لم يعرف لكن انظر الى من يذهب الى رجل متطبب لا يثق بطبه كيف يكون تصرفه وتسليمه له ، انه لا يقدم على شرب دوائه ولو كان سكرا اذابه بالماء امامه الا مترددا بل لا يستعمل مرهما خارجيا الا متحيرا ، اما ان يسلم له بجراح او دواء لا يعرف حكمته فهيهات ، واذا كان موقف الانسان من طبيبه الواثق به كما رأينا فما أجدر الانسان المؤمن ان يستسلم لله احكم الحاكمين .

ولا يعني هذا انه لا يقع في ذنب مطلقا فالعصمة للرسل وحدهم واما بقية البشر فخطاؤون .

أما اذا وقع المؤمن بخطأ فعليه ان يبادر بالتوبة استجابة لامر الله تعالى وبهذا يتخلص من ذنبه قال عليه الصلاة والسلام : (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) .

وبعد فما أكثر اوامر الله التي نواجهها في حياتنا العسكرية فالثبات في المعركة واجب ومكافحة الاشاعات واجب واداء الصلاة واجب وطلب الشهادة في سبيل الله واجب فلنعبر عن عمق ايماننا بحسن استجابتنا لهذه الاوامر .

وصدق رسول الله : (لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به) .

طريق النصر — تتمة

وعلماً ، والقوة بالسلاح بأنواعه التي تلزم اليوم البأس والقوة بالعقول النيرة تستند اليها المناصب الحساسة وتفرغ هي طاقتها في خدمة الأمة ، فكم من فكرة خرجت من عقل ذكي كانت بداية مجد لأمة ، وكم من غلطة احمق دمرت شعباً ، والقوة ايضا بالمال عصب الحرب فيه تشترى الاسلحة وتجهز الجيوش ويكفي المقاتلون هم العيال والايتام .

ان كل قوة مادية او معنوية داخلة تحت هذه الكلمة ومأمورة هذه الأمة باعدادها .

ولا يفوتني هنا ان اشير الى شيء وهو ان الله تعالى لم يأمرنا ان نحضر ارقى سلاح عرفه البشر فلا نحارب الا بعد اعداده ولكن كلفنا ان نعد ما نستطيع فلا يقبل منا دون ما نستطيع ولا نطالب بأكثر مما نستطيع ، فاذا فعلنا ذلك عزمنا أمرنا وتوكلنا على الله ، أما ان نقعد عما نستطيع ثم نستنزل النصر من السماء فما ذلك بخط المسلمين (اعقلها وتوكل) واريد ان اهمس لنفسي بان امتنا تستطيع الكثير .

٣ — ومن شروط النصر ايضا المعنويات العالية وهذه المعنويات يمكن تلخيصها بكلمتين : اقتناع كل فرد في الامة بأن الموت افضل من الذل ، فاذا آمن الفرد بذلك هان عليه الموت وكتبت له الحياة ولأمته من بعده . وما أتفه الحياة مع الذل ، وما اذل من يرى أهله وداره في يد عدوه ثم لا يستطيع ان يفعل لنصرتهم شيئاً ، لقد كان شعار هذه الأمة النصر او الشهادة ، ولا يخفى على أحد لذة النصر وقد أكد الله تعالى لذة الشهادة فوق ذلك وماذا افضل من ان يكون المرء حياً في جوار الله يجري عليه رزقه في جنات النعيم .

٤ — بقي الشرط الرابع للنصر ولا أقول الشرط الاخير لانه الاول والاخير والوسط ، الا وهو ان تكون الامة مع الله ، لان النصر من عند الله، ومن كان مع الله كان الله معه ، لكني احببت ان اؤخر ذكره حتى لا يتوهم متوهم ان اللجوء الى الله فقط بلا اعداد ولا استعداد يأتي بالنصر ، فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو قدوتنا كان يعد العدة ويرتب الامور فاذا أفرغ جهده مد يديه الى السماء يسأل الله النصر على العدو . وأقول ان هذا الشرط قبل كل شيء وبعد كل شيء حتى لا يتوهم متوهم ان العدة المادية تغني عن العدة الروحانية فالانسان اذا واجه الموت في المعركة زال من نظره كل اعتبار مادي ارضي دنيوي لم يبق الا الاعتبار الروحاني ، في تلك اللحظة الحرجة يبقى في الذهن سؤال عن المصير فاذا كان الوجدان عامرة بالايمان بالشهادة وما للشهيد عند الله استرخص الحياة الدنيا في سبيل الحياة الخالدة ثم اندفع يطلب الموت ليحيى عند الله وتحيى به امته من بعد .

هذا في لحظة مواجهة الموت ، ولكن الايمان بالله وحسن التوجه اليه ضروري عند السلامة ايضا سواء اكانت مع النصر ام مع الهزيمة ، فاذا انتصر توجه الى الله يشكره ويعترف له بالفضل فلا يأخذه الغرور ولا يبطره النصر وبذلك لا يدرك منه العدو غرة ينقض عليه فيها ، وكم هزمت جيوش لاشتغالهم عن عدوهم بافراح النصر، وان كانت الهزيمة توجه الى الله ، يلوم نفسه ويستغفر من ذنبه ويسأل الله التوفيق والنصر في جولة اخرى ، وما احوج الامة في مثل هذه اللحظات الى اللجوء الى الله انها ان نظرت الى قوتها يئست لان قوتها قد انهارت وان نظرت الى قوة الله تجد الأمل لأن الله تعالى لا يغلبه شيء .

وفي هذه الذكرى المريرة ذكرى ضياع الاقصى ما أجدرنا ان نتجمل بالصبر والحزم والتصميم في وقت واحد ثم نسير على هذه الخطوات التي رسمها الله لنا في كتابه والتي ستؤدي بنا الى النصر والظفر باذن الله.

إننا نتوجه الى الله بالدعاء أن يجمع هذه الأمة على ما يحبه ويرضاه وان يبصرها بدربها السوي ، ونرجوه رجاء الامل المضطر أن يذيقنا حلاوة النصر كما اذاقنا مرارة الهزيمة انه سميع الدعاء .

وفي الوقت نفسه ندرك بعمق أن الله تعالى ليس بظلام للعبيد وان ما نحن فيه هو ما جنته علينا أنفسنا وان الله تعالى لا يضيع عمل العاملين.

ومن بين ظلمات اليأس وسحب الشك يسطع الأمل منطلقاً من الوعد الحق وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتل المسلمون اليهود حتى يختبئ اليهودي خلف الشجر او الحجر فيقول الشجر او الحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله) .

عسى الله ان ندرك ذلك اليوم انه على كل شيء قدير .

نشاطات مدارس قسم الثقافة في القوات المسلحة الاردنية لعام ٧٢/٧٣

اعداد الملازم الاول :
محمد احمد خضير


الفرق الرياضية في كلية الشهيد فيصل عام ١٩٧٣ يتوسطهم رئيس القسم ومساعده ومدير الكلية .

لقد تميز هذا العام عن سابقاته بالنشاطات الحافلة في مختلف مدارس قسم الثقافة التابع للقوات المسلحة ، وقد عبرت هذه النشاطات عن مقدار الحيوية الكامنة في اجسام الشباب والتي يمكن تحويلها الى نشاط هادف بناء يساعد الجسم في نموه ومرونته ويعين العقل على عمق التفكير وسلامته وصفائه ، وقد تطور مفهوم النشاطات في المدرسة في العملية التربوية تطورا اصبح من المهم وجوده ، فمن نشاط لا منهجي الى نشاط مرافق للمنهاج حتى غدا اليوم النشاط التعليمي والذي هو درس اساسي كالرياضيات او العلوم .

وايمانا بما لها من اهمية تربوية فقد رأينا أن نخصص زاوية لابراز هذه النشاطات وتسجيلها ونبدأ بكلية الشهيد فيصل الثاني التي تدرس طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية غالبيتهم العظمى من ابناء واشقاء الشهداء الذين قدموا ارواحهم فداء امتهم ووطنهم وبعدجولة قمت بها في الكلية والتقائي بمديرها خرجت بالمعلومات التالية : —

مشهد من مباراة الكرة الطائرة عام ١٩٧٣ بين كلية الشهيد فيصل/٢ ومدرسة الثورة العربية الكبرى وفازت بها الكلية .

١ • النشاط الثقافي :

أ — الاذاعة المدرسية : قامت ببث برامجها المتعددة الالوان مع بداية العام الدراسي وكان الطلاب هم الذين يتولون تنسيق البرامج الاذاعية بعد عرضها على الاستاذ المشرف ، وقد تنوعت البرامج بين ثقافية ، ادبية نشرات اخبارية ، طرائف ونوادر موسيقى خفيفة هادئة .

ب — الندوات والمحاضرات : قام عدد من المدرسين بالقاء محاضرات وادارة ندوات مختلفة بين طلاب الكلية من اهمها محاضرة عن الشباب الاردني ودورة في المجتمع ومحاضرة اخرى عن الجنس ومرحلة المراهقة ومحاضرة ثالثة عن المدرسة ودورها في صناعة الجيل .

ج — المسابقات : قامت عدة مسابقات ثقافية اشترك فيها عدد كبير من طلبة الكلية كانت تطرح فيها اسئلة متنوعة تعلق على لوحة خاصة في ركن المسابقات ليطلع عليها التلاميذ مع ترك المجال مفتوحا للاشتراك طيلة اسبوع كامل حيث يتم فرز الاجابات الصحيحة واعلانها من الاذاعة المدرسية وتوزيع الجوائز على الفائزين بالقرعة.

٢ • الرحلات والزيارات العلمية والترفيهية :

أ — نظمت رحلة ترفيهية الى جرش وعجلون والبحر الميت .

ب — قام طلاب الثالث الثانوي الادبي بزيارة مبنى الاذاعة والتلفزيون الاردني ومصفاة البترول .

ج — قام طلاب الثالث الثانوي العلمي بزيارة الاذاعة .

د — قام معلمو المدرسة بزيارة ترويحية الى بلدة الازرق .

هـ — قضى ابناء الشهداء اجازة عطلة عيد الفطر السعيد في العقبة .

٣ • الاعياد :

أ — اقيم احتفال بيوم الطالب القيت فيه بعض الكلمات من المعلمين والطلاب .

ب — اقيم احتفال بيوم المعلم القيت خلاله عدد من الكلمات من قبل الطلبة اشادوا فيها بدور المعلم في بناء الجيل وقدم التلاميذ بعض الهدايا للمعلمين.

ج — اشترك طلاب الكلية في الاحتفال الذي اقيم في مدينة الحسين الرياضية لتكريم الوفود المشتركة في مؤتمر التنمية الاردني حيث قاموا بعرض تشكيلة رائعة للعلم الاردني

د — اشترك طلاب الكلية في المهرجان الكبير الذي اقيم بمناسبة تسلم جلالة الملك المعظم عصا المارشالية حيث قاموا بتشكيل العلم الاردني وكلمة الحسين بالاعلام الملونة .

٤ • النشاط الرياضي :

كان هذا النشاط حافلا اتيح لطلبة الكلية من خلاله الالتقاء بفرق رياضية في مدارس متعددة وحصلوا على نتائج مرضية .

أ — المباريات الودية : التقى فريق الكلية في مباريات ودية مع الفرق الرياضية التالية :

فريق كلية الحسين ، فريق مدرسة سحاب الثانوية ، فريق مدرسة شعشاعة فريق الكلية العلمية الاسلامية ، فريق مدرسة الفتح الثانوية .

ب — المباريات الدورية :

أ — مباراة بكرة القدم مع فريق مدرسة شكري شعشاعة وفريق مدرسة كلية الحسين .

ب — مباراة بكرة الطائرة مع فريق مدرسة التاج الثانوية .

٥ • مباريات مدارس قسم الثقافة :

لقد اولى السيد رئيس القسم المقدم عبد المجيد مهدي الرياضة اهتماما كبيرا فاوعز الى المشرفين الرياضيين في مدارس الثقافة باعداد برنامج للمباريات بين الفرق الرياضية في مدارسهم ، وقد اقيم بالفعل مهرجان رياضي بين هذه المدارس شمل عددا من الالعاب الرياضية المختلفة ، وتفوقت الكلية في عدد من الالعاب حيث احصلت على الكؤوس التالية :—

أ — كأس كرة القدم للمرحلة الثانوية .

ب — كأس كرة الطائرة للمرحلة الثانوية .

ج — كأس كرة القدم للمرحلة الاعدادية .

وقد قام السيد رئيس القسم بتوزيع الكؤوس والمداليات على كافة الفرق الرياضية الفائزة في الألعاب المختلفة

٦ • العاب القوى :

اشتركت الكلية في غالبية الالعاب على مستوى المحافظة والمملكة واستطاعت ان تحقق النتائج التالية :

أ — في سباق (٤٠٠) متر على مستوى المملكة فاز بالمرتبة الاولى الطالب قاسم محمد سلامه من طلاب الصف الثالث الاعدادي وحصل على مدالية السباق .

ب — في الوثبة الثلاثية على مستوى المحافظة فاز الطالب علي عايد من طلاب الصف الثالث الثانوي الادبي بالمرتبة الاولى وحصل على مدالية .

ج — في سباق الضاحية على مستوى المملكة فاز الطالب ابراهيم الحواجري بالمرتبة الاولى وحصل على كأس السباق

د — في سباق الماراثون (٢٦ كم) الذي جرى ولاول مرة في الاردن فاز الطالب ابراهيم محمد الحواجرة من طلاب الصف الثالث الثانوي الادبي بالمرتبة الأولى وحصل على لقب بطل الاردن لسباق المسافات الطويلة وحصل على كأس السباق بالاضافة الى مدالية (وساعة توقيت) هدية شخصية من مدير مؤسسة رعاية الشباب .

هذا عدا عن نشاطات اخرى لم يتسع المجال لذكرها ومنها :

النشاط الاجتماعي بما فيه من حفلات ولوحات شرف وكذلك النشاط المكتبي وانتاج الوسائل التعليمية والنشاط العلمي في المختبر والنشاط الزراعي وإلى نشاط آخر في العدد القادم .



استعداد سانتوس البرازيلي والنجمة اللبناني
للقائهما — الاحد مساء ١٦ حزيران في المدينة الرياضية

اتفق نادي النجمة الرياضي مع نادي التضامن على اقامة مباراة ودية بين فريقيهما بكرة القدم ، يوم الاحد القادم ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، على ملعب بيروت البلدي .

وتقام هذه المباراة بمبادرة من نادي النجمة اعدادا لفريقه الذي سيقابل فريق سانتوس البرازيلي يوم السبت ١٦ الجاري ، على ملعب المدينة الرياضية. ومباراة النجمة وسانتوس لا تشغل النادي اللبناني وحده، بل اصبحت تشغل معظم المواطنين رغم ما لديهم من مشاغل .

والفريق البرازيلي موجود الان في شيكاغو حيث يشترك في دورة ودية مع فريق لازيو الايطالي واورغوف الانكليزي والدلايد الاسترالي . وقد فاز فيها على لازيو باربع اصابات مقابل اصابتين .

ويضم « سانتوس» مجموعة كبيرة من نجوم الكرة البرازيلية بينهم بيليه ملك كرة القدم وكارلوس البرتو « كبتن» منتخب البرازيل الوطني الذي سجل الاصابة الرابعة لفريقه ضد ايطاليا في المباراة النهائية لكأس العالم في المكسيك سنة ١٩٧٠ وهو لبناني الاصل ومن عائلة فضول المعروفة في بعبدات .

وقد قام فريق سانتوس بزيارة لمصر والسودان والخليج العربي ، ولعب عدة مباريات كان الاقبال عليها كبيرا نظرا لشهرة نجومه وشهرته ورفعة مستوى لاعبيه .

ورغم ان « سانتوس » لعب سبع مباريات خلال ١٢ يوما ، وفي اجواء مختلفة ، فانه لم يخسر واحدة منها ، بل فاز بها كلها باستثناء مباراته مع القادسية التي انتهت بالتعادل ١—١ وسجل في هذه المباريات ٢٤ اصابة ضد ٣ . حقق « بيليه » عشر اصابات من الـ ٢٤ اصابة .

نتائج « سانتوس »
في البلاد العربية

افتتح فريق سانتوس جولته في البلدان العربية بزيارة السعودية واللعب مع فريقها في ١١ شباط ١٩٧٣ حيث فاز بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

* وفي ١٢ شباط تبارى مع القادسية في الكويت واسفرت عن تعادلهما ١—١ .
* ولعب في ١٤ شباط ضد قطر ، وفاز على المنتخب القطري ٣— صفر .
* ولعب سانتوس مع البحرين في ١٦ شباط ، ففاز البرازيليون ٧—١ .

وانتقل الفريق البرازيلي من البحرين الى القاهرة حيث قابل فريق النادي الاهلي في ١٨ شباط ، وهي اهم مبارياته في البلاد العربية ، كما ذكر كارلوس البرتو ، ففاز « سانتوس » ٥— صفر .

* ومن القاهرة طار « سانتوس » الى الخرطوم ولعب ضد فريق المريخ في ٢٠ شباط ففاز الفريق البرازيلي ١—صفر.
* وفي ٢٣ شباط انتقل الى دبي حيث لعب مع فريق النصر وفاز عليه ٤—١ .


● في نطاق مباريات التصفية لبطولة العالم في كرة القدم ، فاز الاتحاد السوفيتي على ايرلندا بهدف واحد مقابل لا شيء . وفي الصورة لقاء مع الكرة على باب المرمى في المباراة التي جرت في موسكو .

مباريات كرة السلة
لمختلف التشكيلات العسكرية

بدأت في هذا الاسبوع مباريات بطولة كرة السلة للقوات المسلحة الأردنية والتي يشترك فيها ١٦ فريقا تابعة لمختلف التشكيلات في القوات المسلحة الأردنية.

وقد وزعت هذه التشكيلات على شكل اربع مجموعات بحيث تقام مباريات كل مجموعة على طريقة الدوري المجزأ . وبعد ذلك يؤخذ الاول والثاني من كل مجموعة من هذه المجموعات . وتقام بينها مباريات أخرى على طريقة الدوري المجزأ ليعرف بعدها الفرق الفائزة.

وقد وضعت التعليمات التالية لهذه البطولة :

١ — تقام جميع المباريات وعددها ٥٢ مباراة على ملاعب مدينة الحسين للشباب .

٢ — جميع المباريات الزامية بما فيها الاستعراضية لتسليم الجوائز .

٣ — يتكون كل فريق من ١٢ لاعبا .

٤ — يضع رئيس الفريق علامة مميزة على الطرف الايسر من قميصه

٥ — الفريق الذي يتأخر عن موعد المباراة اكثر من ربع ساعة يعتبر خاسرا لهذه المباراة .

٦ قرارات الحكم نهائية اثناء المباريات ولا يجوز الاعتراض عليها

٧ — في حالة اخراج اي لاعب من المباراة بخطأ عدم الاهلية يمنع تلقائيا من الاشتراك في اول مباراة لفريقه بعد التي اخرج منها .

٨ — تقدم الاعتراضات بعد انتهاء المباراة او خلال فترة اقصاها ٢٤ ساعة من انتهائها .

٩ — يحصل الفريق الفائز على نقطتين والخاسر لا يحصل على شيء اما اذا تعادل الفريقان في مجموع النقاط فيجري احتساب نسبة ماله وما عليه من الاصابات خلال مبارياته .

١٠ — في حالة تخلف اي حكم عن ادارة مباراته يتفق المشرفان لاختيار حكم ويتم ذلك كتابة قبل بدء المباراة.

هذه اهم تعليمات هذه البطولة وباستثناء ما ورد في التعليمات يطبق القانون الدولي في ادارة هذه المباريات.

عرض نفسه مجاناً على الارسنال فرفضه وبعد سنوات دفع ثمن جيف بلوكلي ٢٠٠ الف استرلينية

لم تشهد « بورصة » كرة القدم الانكليزية رواجا مثل الرواج الذي شهدته خلال موسم ١٩٧٢—١٩٧٣ . فلقد بلغ مجموع ما صرفته الاندية الانكليزية في هذا الموسم ثمانية ملايين ليرة استرلينية دفعتها ثمن انتقال بعض اللاعبين الى اندية جديدة . خمسة من اصل الثمانية ملايين دفعتها اندية من الدرجة الأولى اما الثلاثة الباقية فقد دفعتها اندية من الدرجتين الثانية والثالثة. ثلاثة من اندية الدرجة الاولى دفعت فيما بينها ما يزيد على المليون استرلينية، وهي « مانشستر يونايتد » و « كريستال بالاس » و « افرتون» أما من اندية الدرجة الثانية فقد كان نادي « كوينز بارك رايجرز » النادي الانكليزي الوحيد خارج نطاق اندية الدرجة الاولى الذي يدفع ما يزيد على النصف مليون استرلينية في موسم واحد ثمن انتقال لاعبين جدد الى صفوفه .

وأغلى سعر هذا الموسم كان « لدايفيد نيش » الذي اشتراه نادي « دربي » من « ليسترسيتي » بربع مليون ليرة استرلينية يأتي بعده « جيف بلوكلي » لاعب « كونفتري سيتي» الذي انتقل الى « الارسينال » مقابل مائتي الف ليرة استرلينية. والطريف هنا ان نادي « الارسينال » كان قد رفض قبول « جيف بلوكلي» مجانا في صفوفه منذ عدة سنوات بحجة ضعف مستواه الفني . و « بلوكلي » هو اللاعب الوحيد الذي انتقل الى صفوف الارسينال هذا الموسم .



اسرائيل مهددة بانفجار من الداخل

« اعتقد ان الجيل الصهيوني المتطرف الحاكم في اسرائيل ، يقترب الان من نهايته ، فان موازين القوى داخل الدولة اليهودية ستتغير بشكل جذري وسيتبدل الوضع حتى قبل ان تتعرض الدول الغربية الى ضغوط قوية من الدول العربية المنتجة للبترول ، ان انفجار الصراع بين اليهود الشرقيين والغربيين يبدو محتملا جدا ، والعرب سيكسبون من ذلك » .

هذا ما قاله المؤرخ البريطاني الشهير ارنولد توينبي في المقال الذى كتبه في مجلة « ميدل ايست انترناشيونال» بعنوان « مستقبل اسرائيل

وقد استهل موضوعه بالقول : هل هناك احتمال بديمومة اسرائيل : كيف يمكن مقارنة ذلك باحتمالات ديمومة الكيانات الاستعمارية المماثلة التي زرعت في ارض غير ارضها ، ورمت بذرتها في غير تربتها ، وجوبهت ولاتزال بالمقاومة ، شأنها شأن اسرائيل

ثم تابع توينبي يقول في مقاله : في اعتقادي ان احتمال بقاء اسرائيل يبدو اقل كآبة من مصير كيانات الاقليات العنصرية البيضاء في روديسيا وجنوب افريقيا ، ولكن ربما كان اكثر كآبة من مستقبل المستوطنين البروتستانت في ايرلندا الشمالية . فاذا اريد لاي مجتمع من المستوطنين ان يبقى ، فانه يحتاج الى تأييد من الخارج ، والى انسجام في الداخل وفي الوقت الحاضر لا تزال اسرائيل تحصل على الدعم الاجنبي الذي فقده المستوطنون البيض في جنوب افريقيا فليست هناك بلاد بيضاء خارج جنوب افريقيا مستعدة لخوض حرب من اجل انقاذ العنصريين البيض في جنوب افريقيا وبالمقابل فان اسرائيل لا تزال تحظى بتأييد حكومة الولايات المتحدة وربما بدعم غالبية الشعب الاميركي ، بما في ذلك الجالية اليهودية الاميركية ذات النفوذ الواسع جدا .

لا تماسك في المجتمع الاسرائيلي

ولكن من ناحية اخرى يلاحظان الانسجام والتماسك داخل المجتمع الاسرائيلي اقل كثيرا مما هو عليه بين الايرلنديين الشماليين البروتستانت وبعد ثلاثة قرون ونصف القرن من زرع البروتستانت في ايرلندا ، يبدو بوضوح ان الشعب البريطاني غير راغب اوميال بالاستمرار في دعم التفوق البروتستانتي على الكاثوليك المحليين

ومع ذلك ، فان من المعقول الافتراض انه اذا انسحبت بريطانيا من ايرلندا الشمالية ، فان البروتستانت قد يتمكنون من الصمود في وجه الغالبية الكاثوليكية بايرلندا كلها ، وهذا امر ممكن لان البروتستانت لايتعرضون الى ضغوط محلية مشابهة لتلك التي يتعرض لها الاسرائيليون .

واستطرد توينبي قائلا : لقد قام البريطانيون بزرع البروتستانت في ايرلندا الشمالية قبل اكثر من ثلاثة قرون على منحهم لـ عد بلفور اليهود في عام ١٩٧١ وعلى الرغم من ذلك ، فان البروتستانت ليسوا اليوم اقرب الى السلام مع الكاثوليك منهم لدى نزولهم على سواحل ايرلندا قبل اكثر من ٣٠٠ سنة . وطبيعي انه ليس من السهل على اية امة ان تبقى في حالة حرب مدة طويلة كهذه ، وان قضية البروتستانت تواجهنا بنقطة مهمة اخرى ، وهي ان البقاء شيء والبقاء في جو سلمي شيء اخر ، وهذا ينطبق على قضية الوجود الاسرائيلي في فلسطين ايضا .

ورقة رابحة بيد العرب

صحيح أن العرب ليسوا في الوقت الحاضر قادرين على التغلب على اسرائيل عسكريا او سياسيا . ومع ذلك فان اي نصر عسكري تحققه اسرائيل هو رصيد ضائع ، ولدى العرب ورقة سياسية قوية ورابحة على الاقل . ان اسرائيل بحاجة الى الدعم الغربي ، ولكن الشعوب الغربية ظمأ للنفط العربي ، ومن المحتمل أن تسنح الفرصة امام العرب لكي يلعبوا هذه الورقة ، وسيؤدي ذلك الى تغيير الموقف الدولي لغير صالح اسرائيل. وعلى الرغم من ذلك يبدو ان الوضع داخل اسرائيل يحتمل أن يتغير ويتبدل قبل أن يتعرض الغرب الى ضغوط قوية من الدول العربية المنتجة للنفط .

وقال توينبي : أن حرب حزيران ١٩٦٧ حققت لاسرائيل أمنا كاملا ، وان كان موقتا على ما يعتقد . ولكن كان من نتائج ذلك خروج النزاعات الاسرائيلية الداخلية الى العلن . فاسرائيل بلد اقل انسجاما وتناسقا من ايرلندا الشمالية ، واذا كانت هناك في ايرلندا الشمالية سيطرة ، فان في اسرائيل سيطرة ضمن سيطرة . فالمواطنون اليهود مسيطرون على العرب في اسرائيل ولكن ضمن المجتمع اليهودي نفسه يسيطر اليهود الاوروبيون «الاشكنازي» على اليهود الشرقيين « السفراديم » القادمين من البلاد العربية .

اسرائيل مهددة

أن العرب أقلية في أسرائيل ، وعلى الرغم من أنهم ناقمون على معاملتهم معاملة مواطنين من الدرجة الثالثة ، فليس لهم حول ولا طول في الوقت الحاضر

ومن المعروف ان اليهود الشرقيين متفوقون عدديا على اليهود الغربيين وهم يتكاثرون بسرعة أكبر . وهؤلاء اليهود مستاؤن لمعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية ، وليس ثمة شك بانهم سيحاولون انتزاع السيطرة على اسرائيل من ايدي اليهود الغربيين .

واذا قاموا بمثل هذه المحاولة ، فمن المؤكد ان اليهود الغربيين سيقاومونهم بكل قوتهم ، لان هؤلاء لم يهاجروا في الاصل الى فلسطين الا على اساس أن يظلوا هم القوة المسيطرة . والصهيونية في حقيقتها وواقعها ليست سوى حركة اشكينازية ، ولو لم يكن هناك اشكينازيون صهيونيون لما كانت هناك دولة اسمها اسرائيل .

ومن المعروف انه بالنسبة للجيل الاول من الصهيونيين ، لم يكن اليهود السفراديم جزءا من الصورة الصهيونية ولقد كانت فكرة انتزاع اليهود الشرقيين للسلطة فكرة غير مقبولة بالنسبة لليهود الغربيين ولا تزال كذلك .

واذا انفجر الصراع بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين ، وهذا أمر يبدو محتملا ، فان العرب سيكسبون من ذلك ، لان كلا من الفريقين المتنافسين سيحاول استمالتهم الى جانبه والتودد اليهم ، واقناعهم بانه سيمنحهم معاملة افضل ، ولكن هذا الصراع سيؤدي في النهاية الى ظهور جالية جديدة في اسرائيل بالاضافة الى العرب ، يمكن ان نسميها القوة الرابعة ، وهي جالية الاشكنازي غير الصهيونيين .

ان هؤلاء اليهود غير الصهيونيين جاءوا الى فلسطين قبل وقت طويل من انشاء اول مستعمرة من مستعمرات « الكيبوتز » في فلسطين ، ولم يكن هدفهم من وراء استيطانها سياسيا بقدر ما كان دينياً وفي اعتقادي ان اليهود المتدينين راغبون في التفاهم والتعاون مع أي نظام سياسي يسمح لهم بممارسة شعائرهم الدينية وفقاً لمفهومهم للمتطلبات الدينية ، وقد تمتع اليهود الشرقيون الذين اقاموا في فلسطين قبل ظهور الصهيونية اى خلال الحكم العثماني بهذه الحرية الدينية ولكنهم في ظل الصهيونية التي سيطرت عليهم كما سيطرت على العرب ، لم يتمتعوا بهذه الحرية ، فمن المعروف ان دولة اسرائيل تفرض مطالب على اليهود المتدينين لايوافق عليها هؤلاء ، ويعتبرونها منافية لتعاليمهم الدينية .

ومن الامثلة على ذلك ، ان اسرائيل تفرض التجنيد الاجبارى على فتياتهم وترغمهن على استخدام اللغة العبرية في الشؤون العلمانية وهذا في اعتقادهم تدنيس للغة التي يجب ان تستعمل في القضايا الدينية وحدها .

ومن المؤكد انه في قضايا اللغة ، وفي الشؤون الدينية على حد سواء ، سيشعر اليهود المتدينون براحة اكبر وحرية اوفر في ظل نظام حكم يسيطر عليه السفراديم لا الاشكنازي ، ومن المعروف ان اللغة الام لليهود السفراديم هي العربية ، ومن المحتمل كثيرا انهم يفضلون العودة اليها بدلا من الاضطرار الى تعلم القراءة والكتابة باللغة العبرية في معاهد الجيش .

وليس هناك من شك ان اليهود المتدينين يحبون ان يروا اللغة العبرية مخصصة للامور الدينية فقط ، وقد يكون هذا صعباً في الوقت الحاضر لان العبرية كانت اللغة الرسمية الوحيدة منذ ربع قرن ، ولكن اذا قدر ليهود السفراديم ان يصلوا الى الحكم في اسرائيل بالتحالف مع يهود الاشكنازي المتدينين وغير الصهيونيين ومع العرب ، فمن المعقول جدا الافتراض ان العربية واليديشية ايضا ستعتبران لغتين رسميتين على قدم المساواة مع العبرية ، وفي مثل هذه الحال سيتحاشى اليهود المتدينون استخدام العبرية في الشؤون العلمانية في الوقت الذي سيصبح فيه اليهود الشرقيون والعرب احرارا في استخدام العربية لغتهم الام .

واذا اصبحت العربية لغة رسمية فان ذلك سيكون خطوة مهمة نحو التفاهم مع العرب في اسرائيل وربما نحو التفاهم مع الدول العربية ، وسيشعر العرب انهم في بيتهم ووطنهم ، بينما سيشعر الزوار اليهود الاميركيون والروس انهم غرباء في هذا البلد .

وقال توينبي : انني لا اعتقد ان الايديولوجية الصهيونية في فلسطين ستعيش بقدر ما عاشت الايديولوجية البروتستانتيه في ايرلندا الشمالية .

ومن المحتمل ان يسير الشرق الاوسط على نفس الدرب المأساوي الذي سارت عليه ايرلندا الشمالية ، والسؤال هو : هل ستبقى العلاقات العربية الاسرائيلية بنفس السوء بعد ٢٠٠ سنة ان هذا لا يبدو لي محتملا ، فانا اتوقع انه قبل ذلك بوقت طويل ستتغير موازين القوى في اسرائيل بشكل جذري ، وقد اكون متفائلا . ومع ذلك فانني اجد بعض الامل واعتقد ان الجيل الصهيوني المتطرف الحاكم يقترب الان من نهايته

ابوظبي تحتفل

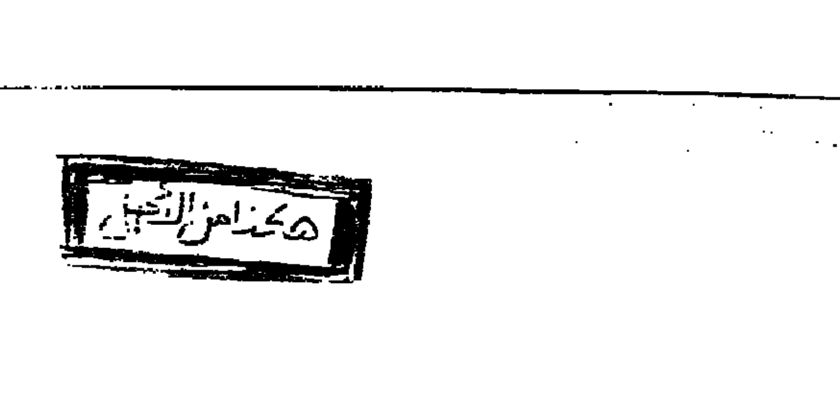
بقيام الشركة الوطنية للبترول

احتفل ابو ظبي بانشاء الشركة الوطنية لتوزيع النفط وتسويقه . وجرى الاحتفال برعاية الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية ، وقد مثله الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وزير العدل . وكان السيد مانع العتيبة وزير النفط والصناعة قد دعا الى هذا الاحتفال بصفته رئيس مجلس ادارة شركة نفط ابو ظبي الوطنية . وقد جاء من القاهرة وزير النفط المصري السيد أحمد عز الدين هلال .

وتكلم مدير عام شركة النفط البريطانية مهنئا بقيام شركة نفط ابو ظبي الوطنية ، ومتمنيا لها النجاح والتقدم .

ثم تكلم الوزير العتيبة ، فأعلن أن الشركة قامت لتتولى جانبا من جوانب الصناعة النفطية التي تعمل ابو ظبي جاهدة على طبعها بالطابع الوطني . والشركة الجديدة تقوم منذ اليوم بعمليات توزيع وتسويق المنتجات النفطية في كل مناطق ابو ظبي . وقد تم تأسيسها خلال ٤٥ يوما فقط تنفيذا لاوامر الشيخ زايد .





لـن ننسـاك يا أقصى/تتمة

وسيقى هذا التهديد لامتنا وحضارتنا وارضنا ودينا ماثلا وخطراً قائماً داهماً طالما بقي العدو قادراً عـلى العدوان والتوسع ، وهضم ما ابتلعه من ارضنا ، وطالما تقف امتنا موقف العجز امام قوته ، ولا تجد في نفسها القدرة على كبح جماحه والحد من شرهه وسيطرته واستعلائه . ومن المفارقات التاريخية ان هـذا العدوان يقع من جانب اليهود على امتنا العربية التي كانت عبر تاريخها الطويل وخلال الفتوحات الاسلاميـة الامة الوحيدة التي كانت مخلّصة لليهود من التعسف والظلم الذي كان يتعرض له اليهود من قبل كل امة عاشوا بينها . وخلال القرون الوسطى وعندما تعرض اليهود لبطش محاكم التفتيش في اوروبا فرالعديد من يهود اوروبا الى شمال افريقيا ليجدوا بين عرب ومسلمي شمال افريقيا الأمن والكرامة وحرية العبادة .

وهنالك خصائص خاصة بعدونا الذي نواجهه ينفرد بها ولم تعـرف في ايـة امة اخرى من الامم . اولى هذه الخصائص ان الحق الذي استند اليه العدو في اقامة دولته وكيانه استند فيه الى تاريخ ما قبل ثمانية عشر قرناً تقريباً . خلال هـذه الفترة الطويلة لم تبق دولة من دول العالم الحاضر دون تغيير جغرافي وعرقي وديني . وتاريخ العدو في هذه البلاد قبل هذه الفترة يثبت ان اقامة اليهود في فلسطين لم تستغرق اكثر من مائتي عام خلال الفترة التي سبقت وتبعت ميلاد السيد المسيح . كما ان امتداد رقعة دولتهم القديمة لم تبلغ ما بلغته اسرائيل في وقتها الحاضر ، وهي جزء نسبي من الرقعة التي يخطط العدو لانتزاعها من النيل الى الفرات .

والخاصـة الثانيـة ان فكرة عودة اليهود الى فلسطين بدأت منذ تشريد الرومان لهم . في ذلك الحين وضع لهـم حاخاموهم تعاليم ومبادىء لتبقى فلسطين عالقة باذهانهـم وظهرت حركات لبعث القومية اليهودية في اوائل القرن السابع عشر . اما الحركة الصهيونية فقد ظهرت الى العلن في عام ١٨٨٢ وخلال فترة الحكم العثماني لفلسطين . حصل اليهود بعد ذلك على وعد بلفور عام ١٩١٧ وبدأت هجرتهم الى فلسطين بعـد احتلال الانجليز لها . وهكذا كانت اعـوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ مراحل لتحقيق هدفهم وحلمهـم الاكبر في انشاء دولتهم هذا الحلم الذي خططوا له ووضعوه واعلنوا عنه في عـام ١٨٨٢ وحلموا بـه قبل ذلك التاريخ بقرون . لقد جرى تحقيق هذا الهدف النهائي من قبل عدة اجيال متابعة حافظت على نفس الهدف ، وان كان كل جيل قد ادى مرحلة من المراحل توصل للهدف وتؤدي لتحقيقه . لقد راعى كل جيل في تحقيق مرحلته متطلبات الظرف والزمان المحيطين به ودون ان يحيد عن نفس الهدف الواحد .

هنالك خاصة ثالثة ينفرد بها العدو بين شعوب الارض قاطبة وهي وجود اقليات له في كل بلد من بلدان العالم الشرقية والغربية والكبرى والصغرى على حد سواء ، وهذه الاقليات تمكنت من التسلل في كافة هذه الدول الى مراكز المال والسلطة والنفوذ . واهم من ذلك انها بقيت محافظة على خصائصها الدينية والقومية دون ان تسمح لنفسها بالذوبان في الدول التي عاشت بين شعوبها لعدة قرون . هذه الأقليات بقي ولاؤها الاول والاخير الى اسرائيل . ومجموع قوى هذه الأقليات تمثل قوة الصهيونية العالمية الرهيبة التي تحيط وتطوق عنق كل دولة من الدول المتواجدة فيهـا وتسخرها من اجل هدفها الواحد وهو خدمة اسرائيل . لم يتورع العدو عن استخدام كافة الاساليب من اجل السيطرة على دول العالم وحشد امكاناتها لتحقيق اهدافه . استخدم العدو في سبيل ذلك قوة المال والنفـوذ السياسي والاقتصادي في شراء الذمم والضمائر ولم تقف في وجهه عند اختيار الوسائل لتحقيق هذه الاهداف اية معايير اوقيم خلقية ، وكانت الغاية لديه تبرر كل واسطة.

هذه خصائص ثلاث لم تعرف باية امة اخرى عبر التاريخ وهي تزيد في خطورة العدو وتجعله مرضا سرطانياً لا علاج له الا بالاستئصال بعد الحد من نمـوه وانتشـاره . واذا كـان لا بـد لنا ان نخرج بما يلزم من استنتاجات من اجل مواجهة العدو نجد انه حتى نقابل النفوذ العالمي الضخم الذي يستطيع العدو والصهيونية العالمية حشده في مواجهتنا لا بد لامتنا من مواجهته بحشد اكبر طاقة ممكنة لأمة العرب وشعوبهـا واقتصادها . وهذا تمليه ضرورة مواجهة الخطر الواحد والشامل والذي يتهدد كافة الشعوب العربية على مراحل زمنية متابعة. ثم لا بد من تعبئة جهود كافة الدول الصديقة والدول المناصرة للحق والحرية في هذا العالم الذي اصبح صغيراً وممتد اخلاقي ارتباطاته مصالحه . لا بد لنا ايضا من التخطيط البعيد المدى الذي يأخذ بعين الاعتبار ظروف وامكانات ومتطلبات كل جيل من الاجيال العربية المتعاقبة .

لقد انتظر العدو منذ تشريد الرومان لهم قبل ما يزيد عن ثمانية عشر قرناً هذه المدة الطويلة حتى تمكنوا من تحقيق نصرهم في حزيران عام ١٩٦٧ . كانوا طيلة هذه المدة الطويلة يرددون شعارات « لتنسني يميني اذا نسيتك يا اورشليم » و « بالقدس في العام القادم » واذا كان اليهود قد تمكنوا لاول مرة في حزيران عام ١٩٦٧ من تحقيق هذه الشعارات وتحويلها الى حقيقة واقعة ملموسة ، فان حزيران عام ١٩٦٧ يمثل بالنسبة لامتنا العربية التاريخ الذي انتقل فيه الحق والارض والمقدسات العربيـة المفقودة الى شعارات تطالب باعادتها واستردادها . لكن ترديد هذه الشعارات والنداءات لن يعيد شيئا مفقوداً ما لم يوضع اولا التخطيط البعيد المدى ، والحشد الكامل لكافة القوى العربية ، والتصميم المستمر والمتواصل الذي لا يحيد عن الهدف المحدد في اختياره لكافة وسائل التنفيذ .

المجلس الحاكم لمنظمة الطيران المدني

يدين اسرائيل لمهاجمتها طائرة الركاب الليبية

– ادان المجلس الحاكم لمنظمـة الطيران المدني الدولية امس اسرائيل بشدة لمهاجمتها طائرة الركاب الليبية فوق سيناء واسقاطها .

وكان المجلس المكون من ثلاثين عضوا قد عقد اجتماعا سريا في مونتريال يوم أول امس لدراسة تقرير لجنة الخبراء في حادث اسقاط الطائرة الذي ذهب ضحيته مئة وثمانية اشخاص .

وطلب المجلس الحاكم لمنظمـة الطيران المدني الدولية من اسرائيل في قرار الادانة التي نشر امس التقيـد بميثاق المنظمة .

وقال قرار الادانة ان المجلس مقتنع بان اعمالا كتلك التي قامت بها اسرائيل تشكل خطرا شديدا على سلامة الملاحة الجوية الدولية .

واضاف القرار ان تقرير لجنة الخبراء التي حققت في الحادث لم يحتو على اية مبررات لاسقاط الطائرة المدنية الليبية .

الشيخ خليفة بن حمد يجتمع بالشيخ صباح الأحمد

– اجتمع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في الدوحـة بالشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت الذي وصل الى قطر امس .

ويقوم وزير خارجية الكويت حاليا بجولة في دول الخليج العربـي تستهدف تنمية الروابـط الاقليمية الاقتصادية والاقليمية .

انباء متضـاربة عن اغلاق الاجـواء السورية امام لبنـان

– ذكرت صحيفة لوسوار الصادرة في بيروت أمس ان لبنان سيقطع – الكهرباء ووقود الطائرات التي يزود بها سوريا اذا ما مضت سوريا في تهديدها باغلاق اجوائها في وجـه الطائرات اللبنانية .

هذا ولم تصدر الحكومة السورية اي بيان رسمي حول اغلاق الأجواء الا انه نسب الى مسؤولين سوريين في دمشق قولهم ان الاجواء السوريـة ستغلق في اية لحظة .

وكانت سوريا قد اغلقت حدودها مع لبنان في الثامن من الشهر الماضي احتجاجا على الاشتباكات التي وقعت بين الجيش اللبناني والمنظمات .

أخبار قصيره

● وصل الى صوفيا امس جلالة شاه ايران قادما من بودبست في ختام جولة يقوم بها حاليا في دول اوروبا الشرقية.

● قالت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان مصر ستوقع في واشنطن يوم الاثنين القادم اتفاقاً مع البنك الدولي للانشاء والتعمير تحصل بموجبه على مبلغ ستة وثلاثين مليون دولار لتمويل بعض المشروعات الزراعية في الوجه القبلي .

● بدأت تسع دول من الكتلة الشرقية اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (الكومينون) في براغ حول افضل الطرق لتوحيد النظم الاقتصادية في تلك الدول .

● اجتمع السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري لشؤون الامن القومي امس بالمستر فلاديمير فينو غرادوف السفير السوفيتي في القاهرة .

ولم تذكر وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت النبأ اسباب الاجتماع او الموضوعات التي تم بحثها .

اجتماعات ومظاهرات

تتمـة

رحلات الباصات من الخليل الى القدس كالمعتاد .

وفي رام الله اجتمعت الاتحادات النسائية لمدينتي البيرة ورام الله وقامت بمسيرة اجتماعية صباح امس .

وفي مدينة نابلس قام المواطنون بزرع المسامير في الشوارع لتعطيـل حركة السير كما وزعت المنشورات التي تشجب الاحتلال واجراءاته التعسفية في المناطق المحتلة .

طبعت في

اقوال نابليون